٤٣٥

الوثيقة

ت ٠ ى

تخميس القصيدة الوترية فى مدح خير البرية
لابن رشيد البغدادى ، نظم الوراق ، محمد
ابن عبد العزيز ـ ٧٥٧ هـ . بخط سعيد بن على
فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .
٧٧ ق ٢١ س ١٦×٢٢٫٥ سم
نسخة جيدة : خطها نسخ معتاد ، طبع
معجم المؤلفين ١٠ : ١٧٥ الازهرية ٥ : ٤٤
١ ـ الشعر ، العصر التركى والمملوكى ، ٢٣٣٥
أدب اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ
جـ ـ تاريخ النسخ د ـ تخميس ابن الوراق على
القصيدة الوترية هـ ـ تخميس اللخمى على
القصيدة الوتـ ـ ية .

٤/٦٩٠ ق
٨٧/١/٢٠٠٠ ر

مكتبة جامعة الرياض — قسم المخطوطات
اسم الكتاب تخميس الوتريه للبغدادي الرقم ٢٢٥ ق
اسم المؤلف محمد بن عبدالعزيز بن عبدالله الوراق
تاريخ النسخ لعله من كتبه ١٣ هـ
عدد الاوراق ٧٧ قياس ١٦ × ٢٥ سم
ملاحظات (أدب - شعر) ٨١٦,١٠
مديحة بنود ث . و

اللهم عافنا عافنا عافنا اللهم اللهم

يا عالم السر لا تهتك الستر عنا

عافنا واعف عنا وكن لنا حيث

كنا يا عالم السر منا لا تهتك عنا

عافنا واعف عنا وكن لنا

حيث كنا يا عالم السر منا لا تهتك

الستر عنا عافنا واعف عنا

وكن لنا حيث كنا اللهم

صلى وسلم وبارك وكرم على سيدنا

محمد وعلى اسيدنا محمد سر

عا عا عا ع ع ع ع ع ع

ع ع ع ع ع ع ع

بسم الله الرحمن الرحيم

بدأت بذكر الله مدحا مقدما
وأثنى بحمد الله شكرا معظما
وأختم قولي بالصلوة وإنما أصلي صلوة تملأ الارض والسما
تبتي له في حضرة القدس منزلا
وحجابة الأملاك وهو محلل
أتاه أخرا في بغته وهو آوك
أقيم مقاما لم يقم فيه مرسل وأمست له محجب الجلال
ترقى جميع المجد واخترق السنا
وصلا بأملاك السموات معلنا
وناب الى محجب الجلال فماونا
الى العرش والكرسي أحمد دنا وفاز بها من نوره تاما
فقربه الرحمن قرب عناية
وخاطبه حقا بغير واية
وما تولاه بحسن ولايه
أراه من الآيات أكبر آية فما زاغ حاشا أن يزيغ

به قد رقى جبريل في ذروة الشرف
وبه في النور من بعد ما وقف
فلما سرى في نحو عز بلا طرف
أتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف أنا الله متى بالتحايا
تقرب الينا قد أتاك ندا وانا
وسل تعط ما ترضاه فهو رضانا
تدلل علينا فالتقرا قربنا
أردناك أحببنا كهذا عطانا بغير حساب أنت للكل منتما
توالدت مختونا فبورك طلعة
وطهرت من كيد الشياطين مضغة
وشرفت بالوحي المنزل شرعة
أتلناك في الدنيا على الرسل رفعة وكم لك من جاه الى
لواك مغفور بعز يعمه
فقم ليرشا نيلك جاها يعمه
مقاما عظيما ذو الجلال يتمه
أعدلك الحوض الذي من يؤمه ويشرب منه شربة لن

لقد أطنب المداح في كل مشهد
وكل بليغ مفحم القول منشد
وما بلغوا وصفا ولا بعض مقصد
أخلاي من يحصي مديح محمد وفي مدحه كتب من الله
بنى تعالى فوق خضرة قدسه
وخاطبه حتى استطاب بأنسه
ترقى إلى السبع الطباق بحسه
أعدد مدح من أثنى الإله بنفسه عليه فكيف المدح من بعد
مدحت رسول الله مدح إصابة
له راحة تهمي كوكف سحابة
شريف عفيف شاكر ذو إنابة
أمين مكين محتبا ذو امهابة جميل جليل بالغيوب تسامى
أتى أهل إشراك فابطل دينهم
وفرنا به لما عرفناه دونهم
فأمته قد أحسن الله عونهم
أمان لأهل الأرض مد حبل بينهم به يدفع الله العذاب ويدرأ

ألا مخلص يدعو بخالص قلبه
عسى الله أن يشفي به فرط كربه
فيا أيها العاصي المقرب ذنبه
ألا فادع على الله بجمعنا به فلولا الدعا ما كان
نبي الهدى أضحى الفؤاد تحبه
فمن زاره لا شك يغفر ذنبه
فيا مادحا من فيه عظم ربه
أعد مدحه إن القلوب تحبه بأوصافه تجلى إذا
جلا فؤادي يا حداة حشاشكم
لقبر رسول الله فهو معاشكم
قديمكم قد لذ لي وحديثكم
أجبتنا طبتم وطاب حديثكم فلا عوض عنكم ولا الصبر يسلى
أيا حرم إنهاد أما أن نلتقي
وأبدي الذي عندي لفرط تلهفي
ترايد شوقي والزمان معوق
أأصبر لا والله زاد تشوقي إلى من له

فوالله إن الهاشمي دليلنا
سراج الهدى نجم الندا فهو سولنا
فمن مثلنا هذا الرسول رسولنا
ألفناه حتى حامرته عقولنا فلا الشوق مفقود ولا الحب زائل

نظمت مديح الهاشمي جواهرا
وبت الليالي في معانيه ساهرا
ولما بدا التقصير مني ظاهرا
أتيت إلى مدح غلاة مبادرا لعلي بغفران الذنوب أهنأ

وما لي لا أبكي على طول غفلتي
وضرع زمان عنه عوق رحلتي
عرفت دنوي حين لم تشف علتي
أنا رجل ثقلت ظهري برلتي ومن زل يأوي للشفيع المشفع

أنا مذنب أضحت بالذنب مبتلى
ولي عمل في اللوح بالسوء مثبتا
دعوتك مضطرا أبطه وهل أتا
أغثني أجرني ضاع عمري إلى متى باثقال أوزاري

أتى العبد يرجو العفو والعبد خاضع
فقير إلى المولاه في الجود طامع
فما حيلة المسكين ما هو صانع
إذا لم يكن لي من جنابك شافع شقيت فما لي غيرك اليوم صانع

ألا قل لمن يتلو المدائح معلنا
مدائح النبي المصطفى غاية المنا
سنا فاستنار الكون من ذلك السنا
بنور رسول الله أشرقت الدنا ففي نوره كل يحيى ضائع

نبي تزكى بالمهيمن عصمة
فأتاه من رب الورى نورا وحكمة
فلله كم جلا عن الخلق ظلمة
براه جلال الحق للخلق رحمة فكل الورى في بره متقاسم

فلولاه ما سدنا على كل عالم
ولم تنتبه للخلق مقلة نائم
ولكن هو المختار من آل هاشم
بدا مجده من قبل نشأة آدم وأسماؤه في قبل في

له سيرة من عهد آدم سطرت
فنوح بها أهدى السفينة إذ جرت
وأطفى به إبراهيم نارا تسعرت
بمنعته كل البنيان تبرجت ولا مرسل إلا له كان
جليل عظيم قدره وهيابة
منيع وأشد الله أضحى حمايته
إلى الحشر قد عمم غلبا صلاته
بتوراة موسى نعته وصفاته وإنجيل عيسى بالمدائح
حليم رحيم لين متعطف
حبى ندي للبرية منصف
بهي زكي بالعلوم مشرف
بشير نذير مشفق متعطف رؤوف رحيم محسن لا يثرب
حوى شرف الدارين حقا فأرغما
وساد جميع الأنبيا فما ادعا
وسار إلى عرش المهيمن مسرعا
بأقدامه في حضرة القدس قد سعا نبي له فوق المناصب
من الرحمن والأدنا ش طهر قلبه
وأدناه منه ثم سهل صعبه
فمن مثل هذا الرسول يا محبه

باعلى السما أمسى يكلم ربه وخر لذا آي الحبيب بانا
فناهيك من قرب علي رفع همة
مقام عظيم قد حوى كل حكمة
وكم فيه من علم وفضل ورحمة
بعزته سدنا على كل أمة وملتنا فيها النبيون تبعا
الا يا رسول الله هل لي رخلة
إليك فتشفي من فؤادي غلة
فما غير جاه المصطفى لي وصلة
به مكة تحيى به البيت قبلة به عرفات نحوها النجب تبعا
أحادي المطايا خايب من يلومها
ومن شوقها لم يبق الا رسومها
وفي القرب من قبر النبي نعيمها
بريا ه طابت طيبة ونسيمها فما المسك ما الكافور
تضوع في الآفاق عطر مشمم سكر نابه فالقلب بالوجد مغرم
الى من له ذكر رفيع معظم
بهي جميل الوجه بدر متمم صباح ظلام للضالة مهيع

ألا فاحدلي فالقلب بالشوق مغرم
وفرط اشتياقي ليس فيه متهم
وقل لي فإن القلب مني متيم
ممن أنت يا حادي الركاد من منى أرى القوم سكرى
براها الهوى فاستعبرت عن تجلدي
فلا تعنفنها واحدها حد ومنشد
فقد لاحت الأنوار في كل مشهد
بدور بدت بل لاح وجه محمد وصفيا دارت بل حد
سكرنا بخمر الحب إذ طاب سكرنا
فلا تعذلونا ياح بالحب وجدنا
أتى الطيب من أرض الحبيب بدلنا
بأرواحنا راح الحديث فكلنا نشاوى كأن الراح
بذكر النبي المصطفى طاب عيشنا
نبي كريم طيب الذكر والثنا
أجل من الوصف الرفيع شفيعنا
بأوصافه تطيب قلوبنا وتهتز شوقا والركايب

أرى الناس فكوا للرحيل عقالهم
فواحزنا لو كنت أحدو أجمالهم
ولكن بدا بني قد حرمت وصالهم
بطيبة حط الصالحون رحالهم وأضحت عن تلك الأماكن
أيا رب إني تائب من خطيئتي
فخذ بيدي واغسل بفضلك حوبتي
وجد لي بعفو منك قبل منيتي
بأوفى يا أوفى يا أرى حجت برلتي متى يطلق الحادي وطيبه
أتيتا إليكم والذنوب بضاعتي
تحملت من أثقالها فوق طاقتي
رغوتك مضطرا فعجل إجابتي
بدي يا أوفى يا أرى بفقري بفاقتي إليك رسول الله
أرى العمر ولى مثل ما الطيف في الكرا
وأخفيت فعل السوء فيه وسطرا
فما حيلتي يوم الحساب ما جرا
بجاهك أدركني إذا حوسبت أورى فإني عليكم ذلك

أيا خير خلق الله أصبحت عمدتي
فخذ بيدي إني جهلت لشقوتي
وكن جابرا يوم المعاد لعثرتي
فمدحك أرجو الله يغفر زلتي ولو كنت عبدا أطول
مديح رسول الله أشرف مقصدي
وأحسن ما يتلى وأعذب مورد
ومداحه يرجون نعماه في غد
تكاثرت المداح في مدح أحمد عسى هو يجيهم إذا
كثيري قليل في مناقب فضله
فلولاه ما كنا هدينا لسبله
ولم يخلق الدارين إلا لأجله
تبارك من أنشاه من خير رسله وأمته قد أخرجت
نبي أتانا يتلو الكتاب المفصلا
هداه اجتباه اختاره الله مرسلا
له معجزات تجمع الرسل أولا
تسامى إلى نيل المعالي من العلى وأسرى به البدري

فيا ليلة

صلى الله على المصطفى البشير الرؤوف الرحيم

على حرف الباء

فيا ليلة المعراج يا ليلة الهنا
دنى فتدلى للحبيب فأحسنا
فلما تعالى حضرة القدس مغلنا
تلقته أملاك السماوات بالهنا مقدمه أهل السموات
فلما أتى المختار للعرش طالبا
رأى الآية الكبرى فزاد تأدبا
وحفت به الأملاك شرقا ومغربا
تنادیه یا أعلى النبيين منصبا وأكرم مبعوث
ويا من حوى هذا المقام بلا عنا
ومن فاز بالذكر المعظم والثنا
تحقق يا من قربه غاية المنا
تقدم وأحرم بالصلوة وأمنا وصلى فرسل الله خلفك ائتموا
مقامك هذا ما حوى قط ثانيا
سواك فقم فيه إلى الله داعيا
أيا من ترقى النور للمجد طاويا
تهيأ لتلقى الله وحدك خاليا فها عنك أملاك

ويا أيها المختار من خير انسه
ومن قد تعالى فوق حضرة قدسه
إلى أن ترقى في حضايرة قدسه
تسمع ما يوحى الاله بنفسه إليك وللقول الثقيل
فأوعى خطاب الله يا صاح لبه
وما زاغ عن طرق الهداية قلبه
نبي عظيم القدر فالله حسبه
تدانا فأدناه الى العرش ربه ونادى تقدم يا
تقرب تطيب يا حبيب بطيبنا
وسل تعط ما تختار لا من غيوبنا
فما تعرض عنا كمثل محبنا
تعالى إلينا من حبانا بجنبنا جزا الجد خل الخلق
أيا جوهرا فردا تعالى عن الصدف
صفاتك لا تحصى ولو راد من وصف
تقدم ترقى ربعا للقا ولا تقف
ولا تجزع وأقبل ولا تخف وسل تعط عبدك

ويا سيد الكونين قد جئنا بنا
وقم في مقام العز وادن لبابنا
عليك تكرمنا برفع حجابنا
تلذذ بنا واسمع لديد خطابنا وعينيك نزهة في
وحقك أحببناك يا من قد اقتدت
به أمة الاسلام للحق فاهتدت
جمعنا معان في علاك تفردت
ترى العرش والكرسي والمجد قد بدت لديك وأنوارى
أيا من بأخلاق القرآن تخلقا
ومن جسمه حقا الى عرشنا رقا
رضعناك من كون الفنا الى البقا
تأنس بنا هذ الوصال وذا اللقا محب ومحبوب
تحملت يا مختار منا أمانة
فلم تبد فيها مذ حملت خيانة
عظمناك إجلالا فقرت صيانة
تعاليت قدرا عندنا ومكانة وذكرك من فوق

وونرك موضوع فلا تخش مانعا
سنعطيك ما ترضاه إذ أقمت شافعا
لمن قد عصانى ثم جاك طايعا

تولى رسول الله بالبشر راجعا ومن حوله الأملاك
تحدث عن البحر المحيط بسند
وأروى لنا عن كل ما حوى كل سودد
نبى الهدى للحق داع ومهتدى

تبدا فقلنا البدر أم وجه أحمد تجلى لنا بين العقيق
أموت وقلبى ليس يشفى بقربه
ولم أقض أوطارى بزورة تربه
حبيب تعالى ذكره عند ربه

توسلت يا رب إليك بحبه لتغفر أوزارى وتقبل
أرى الدهر بالبين المفرق قد سطا
وصال على ضعفى به وتسلطا
فآه لعمرى بالذنوب تفرطا

تقضى وضاع العمر واكتسب الخطا ولم يبق إلا الحب

عسى من قضى بالبعد يقضى بأوبة
فقد ذبت من وجد وفرط محبتى
وطول بعاد وانقطاع وغربتى

ترى تجمع الأيام شملى بطيبة لأشرب فى تلك الربا منه زمزما
أرى طيبة طابت بطيب حبيبها
ومن قربه فازت بأوفى نصيبها
ولذت لثاويها معا وغريبها

تهب الصبا منها فاضنو لطيبها وأودعها منى إليه تحيتى
أما آن للعاصى رجوع بأوبة
وقرب لقبر المصطفى بمحبة
ترى المسك والكافور تربا بطيبة

ثوى جسم خير الرسل فى أرض طيبة فأضحى بها المسك
لقد ضوع الآفاق طيبا بنشره
وقد عطر الكونين منه بعطره
وما حد احادى الركاب بذكره

ثنى الوفد أعناق النياق لقبره فسارت بهم تحت

اذا البدن حنت فاحدها الى ترفقا
فان لها جفنا كجفني مورقا
وان وصلت نجدا منادى محققا
تعود فما تبغي وتبكي تشوقا الى سيد عنه المكارم
فيا حادي الاضعان لا لا تهنهم
وعن طرق اصلاد الحصى لي صنهم
فيا ليت اذ فارقوا به كنت معهم
ثكلتك نفسي لم تقاعدت عنهم الى كم على كسب الماثم
فيا ايها العشاق حثوا واطلبوا
وحثوا المطايا للحبيب واطنبوا
فكم عنه بالعصيان والذنب تحجبوا
تنبوا وانظروا ما من اساء اذ نبوا وشدوا المطايا
وسيروا الى قبر النبي الذي ارتضى
وزوروه ان العمر اكثره انقضى
وتدعوا به ان يغفر الله ما مضى
ثمال اليتامى عنده ينزل الرضى وتم بغاث

نبي له الدين الحنيفي ملة
وكعبته للناس وجه وقبله
فقوموا بنا نسعى ونحن اخلة
ثواب واثام تراح وزلة وعدن في يوم القيمة منبتي
نبي كريم قد حوى طول محتدي
بعز وجاه واعتلا وسودد
لامته هاد وبالحق مهتدي
ثقوا لي بحديثي في مناقب احمد فاني بها عن كل علم
اتى بكتاب الله حقا فقصه
وكان جناح الشرك واف فقصه
واسراه ليلا تلاه ونصه
ثلثة اشياء بها الله خصه فوالله لو اقسمت
رأى ملك رب العالمين فعظما
وناداه بالتحيات ابتدا وسلما
فايده بالمعجزات تكرما
ثبات لرؤيا العرش والوحي بالسما وتالثها بالحجب

فلله ما أذكى الوجود ببثه
واسعد من في مدحه كل نحثه
ومنترح عنه فيا طول بثه

ثلمنا ثغور المشركين ببعثه فضلت اعادى الله

به عصبة الاسلام ايد حقهم
كذا الكاهل كلا ن عما الشرك ملكد رقهم
فهم في نحيب والرماح تدقهم

ثكالى حباري والسيوف تشقهم وساداتهم فيها

وعجن تعلوا به على كل من علا
به كان فوق الطور موسى توسلا
لقد جان محمدا مجملا ومفصلا

ثناه على ذاك المناجا من العلا له العرش طورا

ملاحته جلت فجلت امورها
له قامة اعرت فعز نظيرها
ووحنته از هرت ففاح عبيرها

ثنا باه كالبرق بل زاد نورها فمن نوره للشمس

بن الدر

أنى البدر إلا ان يكون كفرقد
أدلاج وجه المصطفى بين مشهد
الا فاتل مدحي فيه وكل منجد

ثلمنا سكرنا من مدح محمد أعذه علينا

أعذ مدحه ان كنت من اهل وده
وما قد قضى منه لحذي برده
فكل محب قال من فيض وجده

ثبتنا على حب الحبيب وعهده فلا الحب مصروف

أحدثكم عن شوقنا لحبينا
فنار الاسا مشبوبة في ضلوعنا
فلم تطف يوما من سحاب عيوننا

ثرى طيبة تسقى بادموعنا فان حرثت يوما

به بته في الفلك سلم نوحه
وسخر قدما لابن داود ريحه
ولولاه لم يرسل الله لمريم روحه

ثواقب مدحي ليس تحصى مدحه بحثي وحزيلقي عن

ألا مسعد يبكي على من تلوثت
بحيفته بالذنب ثم مرثت
فبعدا لنفسي بئس ما لي أورثت
ثياب شبابي بالذنوب تشعثت وبالمدح أرجو أن
وما انا الا قد بليت لشقوتي
يا بليس والدنيا ونفسي وغفلتي
فيا رب كن عوني عليهم بتوبتي
ثقيل على ظهري بوزري وسيلتي غريق أنا بالمصطفى
رعا الله قبرا قد تعالى بروحه
ثرى ومتى أحضى بلثم ضريحه
واستنشق الفياح من طيب ريحه
ثمار الرجا أجنى بنشر مدحه اذا نشر الاموات ما
مدحت حبيبا قد علا وتعززا
وحيث ما عندي واصبح ميسورا
أقول وقولي بالثنا مطرزا
جزا الله عنا احمدا خير ما جزا فمذ حانا الحق

صوارمه

صوارمه قد قصمت كل مجرم
وألأوه عمت على كل مسلم
فلولاه لم يعلو اضحيج ملجرم
جمال بدا بين الحطيم وزمزم فضلت له الآفاق بالنور
فما الفخر الا معقل هو سوره
هنيا لمن قبل الممات نزوره
جليل مع التاييد حلت اموره
جرى اولا في وجه ادم نوره وكان به يوم السجود
له بيعة الرضوان حقا تنفذ
فمن لم يبرغ عن شرعه فهو منقد
جميل به كل الورى تتلوذ
جليل عظيم الخلق بالعفو آخذ حييّ بهيّ طيب متأرج
حوى الفخر أما غيره قبله فلا
نبي على كل النبيين فضلا
امام لعدل بالجمال تكملا
جميل عليه تاج عز من العلا ووشح وقار بالمهابة

شفيع الورى لم تخلق الله شبهه
هو البحر فقها يثبت العقل فقهه
لقد عظم الله الرحمن في الخلق كنهه
جمالا وإجلالا كساه الله وجهه فاضحى الضحا من وجهه
له الحذع قد حن اشتياقا بانة
وقد كاره في الحق فامنع جنة
ذكاله مع صدق وفطنة
جبين إذا شاهدته في دجنة ترى البدر بل اعلا
أذل عتيدا كان في الشرك قد عتا
وفرق جيش الكفر قهرا وشتتا
رسول لنا الدين الحنيفي اثبتا
جلا الله جلا عنا الظلامة مذ اتا فلولاه كنا في الضلالة نهتم
بنور اله العالمين تنزلا
حوى تاج عز بالفخار مكملا
له كل من في الخافقين تذللا
جناب عرنض الجاه من تفع العلا له الحلم شان

عظيم بدت في كل أفق سعودة
حليم كريم مات غيظا حسودة
صفوح عن الجاني تولى عهوده
جواد إذا أعطاك اغناك جودة بحار الندا في كفه
فيعطي بلا من ولا رعي جواره
ويهمي علينا بره ونظاره
تحدثه الذي يأتيه برجا يساره
جزيل العطايا لا تخاف افتقاره اليه كنوز الارض لو
هو المصطفى لم تخلق الله كفوه
فمن في الورى يا صاح يبلغ شاوه
به كل ذنب عجل الله محوه
جدير بنا نسعى ونذبح نحوه فداك الذي نسعى اليه ونذبح
جعلنا حديث الهاشمي سراحنا
واسماه عند السقام علاجنا
به يرحم العاصي اذا ذنبه جنا

جعلنا اليه في الحيوة احتياجنا ونحن اليه في الفمه أحوج

اذا ما حشرنا فوز يا بلقايه

من النار ينجينا بفضل دعايه

فطوبى لمن قد عمه بولايه

جميع الورى والرسل تحت لوائه ومن ذا له عن جاه احمد

مدحت نبيا علط امتا رجا

باوصافه الحسنى قد اصبحت ملهجا

وما وحدت الامر اوسع منهجا

جهرت بمدحي فيه لا متلجلجا ومن مدح المجبوب لا

وكيف وقد عم الانام بنصحه

وارشدهم بعد الظلام بضحه

واهمى عليهم وابلا بعد سحه

حنانيك حنانات عدت مدحه وارجوه في الدارين

محمد المختار حلت سعوده

له الفخر اصيل قد تورق عوده

وفي الكل العالمين وعوده

جديرة على مر الحديد جودة الى جوده تجد المطايا وتزجى

فيا حاملا اوزاره فوق ظهره

ويا ايها الفاني باثقال وزره

ويا ايها المشتاق في طول عمره

جمالكم حثوا وحثوا بقبره تزودوا منه لسعاد منه

فكيف لو عاينت مثلي صوره

برؤيته عيشي تحقق صفوه

وما سلى قلبي وفارق سهوه

جمعت ذنوبي ثم عرجت نحوه ومن كان ذا ذنب اليه

عرفت معاني حسنه فهويته

وخلفت اهلي بعدها قد رأيته

لاجل ذنوب او تقتي اتيته

جهلت ونفسي قد ظلمت وحبه بتكراري استغفاري لي

انا عند سوءات نفسي دينها

ولي موبقات قد جمعت فنونها

وحيت اليه حين خفت فنونها

حنيت ذنوبا ارتج الباب دونها به يفتح الباب الذي هو مرتج

حنيت رسول من الله قبل مولد
وشيقت اليه في مزيد تاكد
ومن طول اشواقي وفرط تودد
حننت الى قبر النبي محمد وراحت مروحي نحو طيبة
به مرسل ما ان رأينا نظيره
سراج منير عظم الله نوره
يفك اسارا او يغني فقيره
حرام لذيذ العيش حتى انوره اهنا عيشا والفواد
اذا انفحت من ايمن الشعب نحه
وانبع من بين الحمايل شيحه
ونوح فيه الركب قال فصيحه
حمى الله قبرا حل فيه ضريحه ولا زال وبل الغيم فيه
فيا قبره عظمت قدرا لقدره
فذكرك مرفوع لرفعة ذكره
تعالى تسامى حيث فار ببدره

حوى

حوى من حوى حود الوجود باسره ومن عجد ضم الوجود ضريحه

فقيه نبي قام بالحق شرعه
فمهد دين الشرك بالسيف منعه
اتى ناسخا كل الشرايع دفعه
حنيت سرى للعرش يا لك رفعة تقاصرت دونها
لقد جعل الله النعيم قراره
واكرم مثواه واعلى سراره
الى المنتهى حتى اثار ثراره
حقيق بان الرسل صلت وراءه وآدم فيهم والخليل امامها
لقد نشر الموتى بنفحة ريحه
من الشرك احياهم بطيب مسيحه
وابطل دعوى زورهم بصحيحه
حصرت ولا ادري باي مدايحه اقوم وانى في المديح فاقعد
مدايحه تتلى فمن هو عاجز
قليل ما تشتهي وهو جائز
سفير بفضل الله بالوحي باذن

حليم رحيم محسن متجاوز وعن كل من تحنى عليه صفوح

محمد الهادي له الحق منهج
مكين معين للهموم مفرج
مطاع أمين بانتهاء متوج

حي خير طيب متاح فمن طيبه طيب الوجود يفوح

بشرفني مدحي باوصاف جوده
وامدحه جهرا برغم حسوده
وما هو الا القطب بين جنوده

حفيظ على ميثاقه وعهوده اذا قال قولا فالمقال

يحدث عنا كل وقت بحالنا
ويشفع فينا في مقام افتضاحنا
شفيق علينا مطنب في فلاحنا

حريص على ارشادنا لصلاحنا ندير لكل العالمين

أتى من خيار القوم من خير بقعة
حبي بوصال ما يشان بقطعة
نبي كريم قد علا فوق سبعة

حميد مجيد ذو اجلال ورفعة على نوره نور

نبي اتى للعالمين مبشرا
ومن نفحات النار قد جاء منذرا
ولو ان في كفيه درا وجوهرا

حلفت يمينا انه اكرم الورى بكل الذي تحوي

يفيض على كل الانام بعسجد
ويوسع بر اكفه كل مهتدي
وما ازدحمنا في علاوته موردي

حففنا بحادينا بمدح محمد ينادينه والدمع

أيا احمد قد سدت كل موفق
معانيك أحلى من زلال مدفق
حويت علوما مع فصاحة منطق

حديثك آخاذ كمزعفر مهفق يحيي به درك الصبا

جعلناك يا خير الانام تضينا
نجاهد كرخوا الله يغفر دنوبنا
تعالت قدرا عندنا يا حبيبنا

حشوت الحشا شوقا يشوق قلوبنا فلا قلب الا بالحبيب

حبيب حطنا حبه كل زادنا
فلولاه لم نسلك سبيل رشادنا
وزيارته في العمر أقصى مرادنا
حبيناه وهو الذخر يوم معادنا إذا ما لظى يا لائمين
له ذكر نا في نومنا وانتباهنا
ألذ وأحلى من مزار لأمياهنا
به يبن الناس تعظيم جاهنا
حماه حمانا من عذاب إلهنا فلا ناظر إلا إليه
فلما رأيت الجفن مني مسهدا
وأصبحت عن تلك الأماكن مبعدا
وعمري تقضى بالتنوح منكدا
خطبت رحالي وامتدحت محمدا ولذ لقلبي في
تخفف أوزارا تزايد ثقلها
على وما يخفى على الله فعلها
بكيت على نفسي وكم ذا أضلها

حملت

حمله

حملت ذنوبا أوخبا النوح حملها وحق لحمال الذنوب ينوح
أيا صاح إني عن جسيم مخبر
وعن حسن معناه الجليل معبر
رسول إلى للعالمين مطهر
حنانيك عل أطلح فيه مكفر لجرمي وحز قيد
قباب المعالي للحبيب توطأت
فعطرت الأكوان نشرا وضوأت
ولاحت به الأعلام من بعد مانأت
خيام على وادي العقيق تلألأت بنور رسول الله
تسامت على أعلا العلى في علائها
وزينت الدنيا بحسن ثنائها
فكل وجود نوره من سنائها
خذ فاخوها ثم انزلوا بفنائها أنيخوا بها فيها الركاب
خيام بماء الورد طيبا تضمخت
وبالمجد والفخر الصميم تدرعت
وبالمسك والكافور حسنا تلطخت

خمائلها بالند والطيب ضمخت ... ومن طيب طه طاب ذاك الخمائل

عوالي عبير قد حشي في رواقها ... فأجسامنا حنت لفرط اشتياقها

وأنفسنا أنت لطول فراقها ... خشينا على الأرواح عند انتشاقها

نطير ومن طي الجوانح جائل

فهذا شذا أنفاسه الزكية عطر ... به أمة التوحيد حقا تفاخر

فشد والمطايا يا أخوة ثم سافر ... خفافا إليه أو ثقالا تناقر

ترى كرما يعلو وعليا

لقد عممنا طول الزمان بفضله ... وأوسعنا جودا بنائل وبله

ويسترنا يوم المعاد بظله ... خيار الورى ما أن سمعنا بمثله

به زينت دنيا وأخرى تفاضل

فحق له من اسمه المتحمد ... فذو العرش محمود وهذا محمد

فما مثله بين الخلائق يوجد

ختام

ختام جميع الأنبيا محمد ... ولكنه في أول الفضل ينسخ

جعلناه في الدنيا شفا لضرنا ... كما هو يوم الحشر كاشف كربنا

اذا قامت الموتى لجاه محبتنا ... خطيبهم يوم المعاد لربنا

وأول مبعوث اذا الصور نفخ

سواه فما أعطى الشفاعة أولا ... ولا غيره عانت حماه موئلا

به جعل الله العسير مسهلا ... خصائصه لم يؤتها الله مرسلا

فضائله أعلى وأسما وأفخم

نبي كريم ما رأيت وماترى ... شبيها له في الخلق يا صاح منظرا

هو المصطفى للحوض ما به مرى ... خليل حبيب مصطفا سيد ورا

كليم ولكن أين يا قوم

تعالى على متن البراق وماسبا ... الى المستوى هذا ألمحا شاء عن الخطا

الى رفرف العز الرفيع فأفرطا

خطا خطوة عنها تقاصرت الخطا له قدم في حضرة القدس ترسخ

أقام بناجى الله وهو مأدب

وبالنور من نور الجلال مخصب

محب ومحبوب وهذا محبب

خلا مقام ما رأى مقرب ولا هوى فضل الرسل مورخ

وما أتى للمشركين بخضهم

على طاعة الرحمن أسلم بعضهم

وقوم غدا بالسيف قهرا رضهم

خراب ديار المشركين وأرضهم بمبعثه والبوم فيها تفرخ

به قد رأينا النوس حقا نوسهم

وأرواحهم من هوقة ونفوسهم

جعلنا المنايا بالرماح كؤسهم

خطفنا بأسياف الرسول رؤسهم وراحت رياح النصر

به تاج كسرى ساقط وبدوره

وإيوانه قد شق ثم ستوره

ونيرانه خفا طفاها ظهوره

خسفنا

خسفنا بكسرى الأرض رض سريرة وهام الذي قد هام في الكفر رضخ

وها نحن في الإسلام في طيب نعمة

أتانا بعز واعتلاء وحرمة

جمعنا به من كل فضل وحكمة

خلقنا لأجل المصطفى خير أمة شريعتنا كل الشرائع نسخ

به قد أمنا الرحم طول سنينا

ولا غرق بطء الأجل مغيثنا

ولا الخسف تقديه لنور عيوننا

خصصنا لأجل المهيمن لا المسخ نظر لدينا وهو قبله قد

أتى رحمة للعالمين مبشرا

وأيقظ أهل الشرك من سنة الكرا

فلا ذنب الآبا الجحيم مكفرا

خبأت اهتداجي فيك يا أكرم الورى لعرضي فعرضي

فيا نفسكم عن قبره تتربص

رضيتي بعيش فيه كل التغض

لعلك فيما قد بقي منه ترخص

مضرح

خطا ياي خطت كيف أرجو تخلص اذا لم يكن لي من حنابك

رضيت بعدي وانقطاعي وغربتي
وهمي وغمي وانكساري وذلتي
وحزني وطردي عن ديار احبتي

خسرت حياتي بين ذنبي وغفلتي فكن لي اذا ما بالذنوب

هلموا الينا يا عاشقين لطيبة
يفرج عنا المصطفى كل كربة

المتباين ويدفع عنا كلهم ونكبة

ختمت فيك عقد محبة فلا الختم مفقود ولا العقد

حرف الدال

خليلي مدح المصطفى هو عمدتي
وعزي وجاهي وافتخاري وعدتي
به ارتجي الرحمن يغفر زلتي

دواي اذا ما الداء جل عمهتي مدح رسول الله بالشفاعة

تهدى فاهدى قومه بهدوه
وساعده التوفيق عند بدوه
فانذرهم في ليله وغدوه

درات

درأت مدحي في نحور عدوه وساعدني فضل ومجد وسؤدد

علت في حمار باب المكين نصوله
وتحم غلاهم جان منه أقوله

كمثل رسول الله برا أقوله

دليل ورب العالمين دليله بمقعد صدق ليس يعلوه

لقد فضل الله النبي وصحبه
وآنسه في غاره وأحبه
وقربه منه وعظم خطبه

دعايم عز نثر الله تشاق اقربه واحمد في السموات احمد

وجبريل للمرء دليل رفيق سائر
من الحجر ملجاه وهو شاكر
من المسجد الاقصى الى العرش سائر

دني فتدلى لم يزغ عنه ناظر محمد ومحبوب حميد وماجد

فلما تعالى حضرة القدس سلما
فاوحى اليه ست آيات مكرما
وكما كساه الله نورا معظما

سيد
دعاه وقد ضمت له الرسل بالسما وقال تقدم للرسل أنت
تسمع بساق العرش منا خطابنا
وقم بساط العز وانزل كتابنا
فتحنا لمزراك المعظم بابنا
دنوا إلينا قد رفعنا حجابنا إتحد محبوب له الوصل
وقال له من كنت شفيعه
تعمرك يا محبوب كيف اضيعه
فما خاب عبد في هواك ولوعه
دعاك عندي مستجاب جميعه فسلني فعندي ما تشاء وأزلف
لك الرتبة العليا لقد نلت حامدا
على كل حال راكعا ثم ساجدا
فلما رأيت العجز في الشكر واردا
دللتنا في الأملاك في العرش صاعدا ومزدا إلى عرشي من
فمقدارة في الفضل ليس كمثله
من الخلق شيء كائن مثل شكله
هو القصد في الدنيا فحدث بفضله
رحا الله أشار الجلال لأجله ودارت كؤس بالوصال

رأى الحق حقا ليس يخفا فقدسا
ومجده طول الصباح وفي المسا
نبي به عنا لقد ذهب الأسا
دهشنا به حبا فما ولد النسا كأحمد مولودا ولا
فعودك عن رؤياه ضرب من الهوى
فما المدعي والصادق الحب بالسوى
فكم فيه صب لا يفيق من الجوى
در القلب من يهوى وطاب له الهوى ومن كان يهوى
مثله قلبي معنا محمدي ٥٥٥
فانظره حقا بطرف مسهدي
ووجدي ذكي نحوه غير أبلدي
دما مر حنا ها حب محمد واكبادنا من شوقه
يا عاشقين المصطفى لا توخروا
يا عترة هبوا اليه لتفخروا
شفاعته حقا لكم حين تحشروا
ديارهم خلوا ذراريهم درو إلى طيبة فاسعوا موارها

بها مرسل كل الفضايل قد حوى
لقد قام بالدين الحنيفي فاستوى
فيا ايها القتلى من الحب والنوى
دنوا الى الموعود بالحوض واللوى فثم الرضا والجود
رياح الصبا ان جرت ارض احبتي
فاقرئهم سلامي عني بانتي
لعلهم يخبروا علي بن وردي
دنون عليكم ان تودوا حبتي اذا ضمكم يوما لاحمد
فمسجدة فيه الامان من الذرى
علامته الجوزي وان كان في الثرى
وما انا الا عنه قيدت في القرى
دهتني ذنوب قيدتني عن الثرى اليه ايها العبد فهو
ذنوبي قيودي والذنوب ثقيلة
وان كثرت في عفوه لي قليلة
فما سوا اجاه النبي وسيلة
دهتني الزلات ما لي حيلة سوا اني في مدح احمد اجهد

لم يشكى

لله يشكى المحزون يا صاح شجوه
لعل به يرحوا من الله عفوه
فقولوا لمن يهوا يفارق لهوه
دياجي الدجا خاض المحبون بحوه فقد قربوه والمسي بعده
فلا تركني يا ايها النفس للمنا
ليوم عبوس فاعملي واتركي الدنا
خلقنا لنفنا هكذا الخلق للفنا
دعي عنك يا نفس التقاعد والونا فكم ذا عن المولى يرى
عسى من بلانا بالمعاصي اذا يضن
فذنبي عظيم والجرايم لم تهن
فيا رب ان لم تعف فمن ومن
دهور تقضت بالذنوب ومن يكن عليه ذنوب فالشفيع
يطول قصيدي في مدح محمد
حظيت به بل نلت غاية مقصدي
فما زلت فيه بالمدايح ابتدي
دروني واخذي في مدح محمد فقد لذ لي في مدح احمد

زاد افتكاري في المدح قدحته
اضاءت له الآفاق حين وضحته
وها كل ما عندي لكم قد شرحته
رحلت فلا أدري اذا ما مدحته أفي روضة أم جنة
هو المصطفى من ذا يقوم بشكره
وموسى تمنا أن يفوز بأمره
أتى ذكره لم يبق ذكر لذكره
بكى اذ امر النيم بشرة تيقنت أن المكرمة
تنادي مقيم دارها في تزايدي
وذكر جميل للنبي محمدي
فكم ذا له يا قوم في الخلق من يدي
زاه بهذا اليوم عال وفي غد لواه به كل النبيين
فهمتنا بالمصطفى أي همة
وحرمتنا نعلو على كل حرمة
سما قدرنا لما أتانا برحمة
نحن به نعلو على كل أمة فعزنا العلى والعز والمجد

بدا الوجد منا للحبيب بغربنا
وأشواقنا نحو الحبيب تثورنا
ونحن نشاوى ما بدا قط عجزنا
ذرا بيت رايات الحبيب تعززنا وأشياعنا أيدي الأعادي
له نايل عم الأنام بأسره
فلا واحد الا يقوم بشكره
ونحن جميعا طايعون لأمره
ذيول سحبناها فتخار بفخره لنا كل باد للمفاخر منهم
لنا كل يوم من مفاخره حلا
صلاة وتوحيد وذكر لنا حلا
علونا به من دانينا فمن علا
ذخرنا رسول الله ذا الفخر والعلا يسوم به كتب الخلائق
فمن ذا له عقل وينكر فضلها
فلا تعذلوني فيه ان غدرت مولها
ذخرنا نعلو الدهر كلها اذا ما الورى مما نرى تهتف

لقد قام يدعو قومه بنصاحة
ويا يتهم كل وقت براحة
فان كنتم في الحب اهل سماحة

ذروا رقدكم ستحوا وبتحو الساحة بها شافع من خفرة النار ينجو

وان شئتم عن نزهة النار تحجبوا
ومن حوضه يوم القيمة تشربوا
وتستوجبوا جاه الشفاعة فاهرعوا

ذروا ريكم خلوا وطيبة فاطلبوا وسيروا على الاماق والشوق فاحثوا

واشقوا نفوسا قد عصت كل مرشد
واجروا دموعا فوق خد محدى
وجدوا ولو تعلوا بكل مهند

ذهابا ذهابا

عصاة لاحمد ولوذوا به مما جرى وتعوذ

هنيا لكم وقتم اليوم قسة
ووقتم فرصا ونفلا وسنة
فبشراكم يا قوم عفوا وجنة

ذنوبكم محاة وتعطون جنة بها در رضلها وزمرذ

يا رحت

تأرجت الآفاق من عطره الشذى
فاصبحت منه طول عمري اعتدى
كذا من يكن مثلي وياخذ ماخذى

دليل الخطايا ودّ لو لاذ بالذى يكون به يوم الحساب ينجو

مذذت عنان الحب في مدح احمد
مع الشوق في مضمار كل قلب مجدد
بميدان فكري في المديح محددى

ذكرت نار شوقي للحبيب محمد ترى ومتى من نار شوقي تخمد

فلو كان لي امر لقمت بشكره
وعمرت قلبي طول دهري بفكره
ولما تولى العمر مني باسره

ذكرت اقتراب الزائرين لقبره وتغلي بأسياف تشوقي تخمد

فيا لعمر ضاع فيه تحرضي
تولى وحاكي الشيب بالموت ممرضي
فيا نفس كم دا عن صلاح تعرضي

ذهبت حياتي لا بطيبة تنقضي متى نحوها تحدى المطايا فاحثدى

فما لك لي بالبعد عيش ولا هنا
وحسبي خليف الوجد والحزن والفنا
واني بنار الشوق انشد معلنا

ذعرت بايام الفراق متى انا ... باعات اوقات اللقا متلذذ

واشكي حديثي كله لمحمد
وانثر دمعا قارئا غير مفرد
ولما قوى شوقي وقل تجلدي

ذرفت دموع العين شوقا لاحمد ... ولي بالنوى شوق وقلب

وحقك قلبي بالفراق قد انكوى
وليس سوى قبر الحبيب له دوى
فاصبحت ضالا لا أفيق من الجوى

ذللت ولكني تلذذت بالهوى ... وما لي الا ذله ما تلذذ

واني على هول الزمان وصعبه
الوذ بجاه المصطفى وبصحبه
وقل لزماني ان دهاني بخطبه

دمام رسول الله ارجو اجابه ... وبالمذنب ارجو الغفران

حرف الراء

اخلاي

اخلاي ما في الارض خلق كاحمد
ولا في السما في منتهاكل مقعد
اذا ما ذكرناه اقول بنشد

رياح الصبا هي لقبر محمد ... وفي نثي علينا الطيب من ذلك القبر

وبارق قد اذكرتني ثغر منقد
وعيشا تقضا كان فيه تلذذي
فعليه مقصودي واشرف ماخذ

رباطيبة لهفي على ليلك الذي ... باحمد حكى قدره ليله القدر

سما عن مثال قدره فتحيرا
هو النور من اي الجهات له يرا
تواضع عن عز ولم يتكبرا

رجال المصلا فيكم صفوة الورى ... وسكان بدر فيكم كملاء البدر

على نار فكري عبر وهو بثه
تضوع في الافاق حين ابثه
وشوقي على مدح الحبيب تحثه

رسول اتى في اخر الرسل بعثه ... ولكنه في الفضل في اول الذكر

لقد رفع الله النبي وذكره
وكرمه فضلا وخفف وزره
واعطاه ما يرضى ونفذ امره
رفيع العلا من شوجبريل صدره وطهره فازداد طهرا
سليل كرام احسن الناس رفعه
وسامى فخار الطف الناس رفقه
الوف الى الطاعات ما اختار فرقه
رؤوف عطوف اجمل الناس خلقه واعظمهم قدرا ومنشرح صدرا
توى نوره فى كل قلب فاشرقا
فلا قلب الا نحوه قد تشوقا
بى اتانا بالفضايل والتقا
رحيم حليم طيب القول والتقا فاول ما يلقاك
له قد اسلموا فاز قوم اسلموا وراهم
به صحبه رب السما هداهم
فليس سواه فى الوجود مناهم
رات وجهه الانصار لما اتاهم فقالوا تجلا البدر من شاكنى

لئن كان

لئن كان فى حرب ففى الله حربه
وان كان فى سلم بركيه ربه
وان نامت العينان ما نام قلبه
دعا الله ذاك الوجه وحفا نجبه به الغيث فسقاعنه
الاحد ثوا اياساداتى عن وجهنا
بنى مدحناه نحض به ديهنا
لدى الحلم اضحا رحمه وسفهنا
رحمنا به اذ جاف ليل تيهنا فلاح لنا من وجهه غرة
هو الجوهر الفرد النفيس بلا امترا
هو الروح والاكوان جسم به انبرا
كذا الخلق لفظا وهو معنا بجوهرا
روينا حديثا انه سيد الورى وان لواه الرسل من تحته
غرست مدح الهاشمى بنية
لاجنى به جنات عدن بنعمة
بفضل نبى قد حبانا بنعمة
رسالته كانت الى كل امة وكان له بالرعب نصر على

وما ان اليد عوارية بعد قربه
الى ان اتى جبريل من فوق حجبه
فافرج عنه السقف ثم سرى به
ركابه شدت الى عرش ربه فهذا هو الفخر المرقا
خصصنا من نص الكتاب ومن تلا
وافضل من قد جا بالحق مرسلا
ومن كل شئ نحوه قد تدللا
رسمنا من رايته تفخر العلا وقد عقدت له حضرة القدس
عجبت لاهل الجد من غير ريبة
اذا لم يفوزوا دهرهم منوبة
فواضيعة الاعمار من غير طيبة
رحيلا رحيلا يا عصاة لطيبة فان بها الاوزار ترمى عن
ولا تمنعوا عنها بجيش معدد
ولو ان فيها كل سبل مزرد
ولا تعبوا يوما بقول منفد
رواحلنا حتى القبر محمد ولو اننا نمشي على لهب الجمر

الصحيح
على نسخة الاصل
وفي نسخة اخرى
او فالوقف

فكل عسير فهو يسهل عندنا
اذا ما ترنا من الحصب من مضا
فماذا علينا لو انخنا نوسنا
رضينا ذهاب الروح فيه ومن لنا برؤيته لحظا وفخر الذي جبا
ارى القلب من طرق السعادة اعرضا
وللغي جهلا والفساد تعرضا
ذنوب بها قد ضاع متسع الفضا
رزيت بن لات بها العمر قد مضا فان هو لم يشفع فواضيعة العمر
فيا نفس كم تطغى علي وتعتبي
تتوني نهارا ثم بالليل تنكثي
وكم تحلفي بالهاشمي وتحنثي
رجاي به علقته يوم مبعثي اذا قمت في الاوزار قد
فيا عين جودي بالدموع وسحها
على موت نفس قبل تحقيق نجحها
تدبر المعاصي في مساوي صبحها

ثالى عدوي من ذنوبي وقبحها فكفرتها في المدح في شافع الحشر

أساءت أيا نفس فما ان تحسني
وتنتهي عن الفعل القبيح وتثني
فحبا لدين والقول الصحيح تزيني

رجا بالتقاق مصلاحا وانني فقير من التقوى وفيه غنا

سلام على من مسّ شاه ام معبد
فدرت بضرع كان قبل كجلمد
واحيا بني سلمان بعد التشهد

رنو افضل كل الرسل مع فضل احمد ترو افضله عن فضلهم

لقد ساد فضلا للمعالي فاجلا
وعاين ملكا لاحد فاقبلا
على الله في طاعته وتبتلا

ركا قدره من ذا يحاذيه في العلا يبارز من امساله العرش

فكل امرئ في فضله يتقلب
فمن غيره منه الشفاعه تطلب
فما هو الا للفضايل مطلب

رمام

رمام المعالي في يديه مقلب واعلامه في ذروة العرش تركز

فكيف ولو عاينته يوم جيرا
بارياقه قد رد امداحوا
وكفاه منه الماحقا تفجرا

ريادته يوم المزيد على الورا تبين اذ اما بالشفاعة

ويوم يبدر فيه هتك عدايه
وكل عزيز خاضع لعلايه
ويوم مزيد والحسن ولايه

رحام ترى للرسل تحت لوايه وكل نبي باللوى

له الذين حقا والغر الكلما
وصحر الصفا اثنى عليه وسلما
وما هو الا حيث كان تقدما

رعيم بتعجيل الشفاعة عندما اولوا العزم عنها في القمه

دعا الايد لباه وسلم واثنا
واهدى له الرحمن قطعا فانا
وخير في الدارين لما تمكنا

رواريته الدنيا التي هي للفنا واما الى دار البقا

رمام

تجافا عن الدنيا تعالى عن الافق
وما كان غير الزهد فيها له خلق
وخلا نيات المفاوز والطرق

زخارف دنيانا لاحمد لم ترق ولا كان من شئ بها بيننا

تنزه عنها فوق من كان قبله
فلم يلتفت منها الى اجله
وكل كثير حيث يفنا استقله

زهادته فيها وقد عرضت له دليل بان القلب للحق

تجنب عنها حين عاين فعلها
ممن كان مغترا بتقطيع وصلها
ولما تبدت في زخارف لهوها

زيوفا رأى كل النفوس التي بها ومن مثله في نقد دنيا

لقد عظم الله النبي رسوله
واعلم من بين الانام عليه دله
واظهر بين المتركين دليله

زكي صدوق القول ايد قوله بكتاب عز باهر النظم

سطيح

سطيح وشق اخبرا انا مولد
نبي الهدى خير الانام محمد
به طابت الدنيا لكل موحد

زهت طيبة تحتال فخرا باحمد ولم لا وفيها قبره تحتانيا

وحقا كان العيش بعده ما حلا
ولا انا راض بالتباعد والقلا
ولكن هذا العام ان شاذ والعلا

زحزنا اليه العيس نطوي بها الفلا نحث شفيع ونهب

لقبر نبي عظم الله جده
ووفقه فضلا وانجح قصده
وما هو الا حيث اخبر وعده

زفقنا اليه العيس نطلب رفده فعدنا وكل بالعطايا

فيا سالحا في وزره طول عمره
مضا العمر بالعصيان منك بباطره
ولا شافعا غير النبي بفخره

زكاة على الابدان تسعا لقبره فيروا وزوارا بها ونزلا

عفى الله عمن فيه صح قصده
وهام بعلياه واخلص وده
وسار اليه ينتغي منه رفده

نزارته نحو الذنوب وعنده صنوف المعالي والسعادات

فماذى التمادى ياعصاه بدينا
عصينا وخالفنا فيانا جهلنا
جهلنا وما خفنا عقوبة ربنا

نزلنا فزلزلنا الجبال بجرمنا ولولاه وافانا العذاب

لقد قام يدعو الله عند جاهه
لامته في يومه وانتباهه
الى ان امنا من عذاب الهه

رفيع لظا عنا يرد جاهه اذا هي من غيظ تكاد تميز

هو احمد الى مهجة القلب عرشا
وكل فواد في محبته انتشا
فلا مفصل بالجسم الا به الحشا

حبه

زرعنا له المحبة في الحشا ولا عضو الا فيه للحب

اتيناك

اتيناك ياخير الانام بدينا
سكارى حيارى من مخافة ربنا
ولا سيما مثلي فاني في عنا

رمانى زمانى بالذنوب فها انا نجاهك ياخير الانام لبريتة

ارى العمر مني بالمعاصي تفرطا
ولا عمل ينجي اذا ما لك سبطا
فيا احمد اكن لي اذا كشف الغطا

رهفت بن لاتي وادركت في الخطا فخذ بيدي انت

لاحمد قلبي لا يقر قراره
وكيف وقد ابطا على مزاره
انادي اذا ما القلب عز اصطباره

سلام سلام لا تجد انشاره على من له نور على الشمس

له مقعد يعلو على كل مقعد
بجنات عدن عند رب ممجد
فيا معشر العشاق في كل مشهد

سلوا ربكم الاملاك عن عرس احمد

وكيف تعالى للمعالى تجوزها
وكيف له الجنات تهدى كنوزها
غراس فخر للجميب بن وردها

سماوا ملاكا وحبا تجوزها وما زال حتى باشر العرس

كذا ولا تتلى المعالى لمن سما
ومن حمل المعراج للوحى سلما
ومن كان له جبريل صاحب همة

سراو سما يبغى العلو لشهوده من السما فسوم بالاتحاف حضرة

له شاهد عدل من الوحى بالهنا
يبشره بالسول والقصد والمنا
فهذا هو المقصود من خلق ربنا

سليل خليل الله لله قدرنا من بارى الانس بالانس

لقد رضى الرحمن عند رضابه
ويا هاجميع الانبيا بهمابه
وبلغنا هما فى جميع علابه

سقاه بكاس الوحى فوق سمابه فساد على الاملاك

وما

وما زال من موسى الى العرش طالعا
تخفف عنا فى الصلاة مواضعا
ويدعو الينا فى حضرة القدس خاضعا

سعادتنا ان رد بالبشر راجعا ومن بعد حسين الصلاة الى

سمت همة المختار فى كل مقصدى
الى جوهر الاخرى يروح ويغتدى
ولم يلتفت يوما الى العرض الردى

سماوية امست فضايل احمد فوالله ما تحصى تخفض ولا ترى

فمن يحصى وقع القطر والرمل فى الفلا
وكيل البحار الزاخرات او الكلا
فضايله اعلى وحسبك من علا

سماو علاذاك الحبيب على العلى كه فى المعالى ابيع الاصل ما الناس

جميل ومن كل العيوب مطهر
له منظر يسبى القلوب ومخبر
بديع صفات الحسن بدر مصور

سراج منير شاهد ومبشر نذير فضل كل الرسل فى ما الخلق

سمى بكم

غدا منتها الامال والسول والرجا
فمن مثلم ياصاح فى الفضل والنجا
فلله كم هم عن الخلق فرجا

سنا وجهه ان لاح فى غيهب الدجا ترى البدر هل فى

لقد منح الله النبى خلا يقا
شرافا كراما معجزات خوارقا
له منطق عذب فناهيك ناطقا

سبقنا به من كان بالفضل سابقا لنا لغة القران لا عجمه

باوصاف عن ماغدا الله نلتهى
فنحن به فى نزهة وتفكهى
ونلنا به كل الذى نحن نشتهى

سلكنا به بحرا الى الخلد ننتهى ولا بد فى عدن من اكسنا

بحاه نبى عظم الله شاوه
بحقكم فاجدوا مدا لدهر جدوه
ونهوه عنا اننا نتاوه

سكارى حيارى هن نا الشوق نحوه فلسنا له ننسا بدنيا فهه

وما

فمه ياعذولى لاتطل فى تفندى
وكن عاذرا لى فى هواه ومسعدى
ودعنى انادى ماجيت لسيدى

سميرى سميرى سامرنى بمدح محمد فقد فاز عندى ليله

ترى هل معين لى على ولهى به
ونار فوادى فى الهوا ولهيبه
انادى اذا مارادنى حرقى به

سلا كل من بهوى وداد حبيبه وحبى له فى اليوم زاد على امس

ودمعى بما الوجد حتى سحه
وقلبى متعوب عسى ان تريحه
فكم ذا انادى حين انشو ريحه

سعدتم به يا زائرين ضريحه امنتم به اوم المعاد من

هنيالكم فزتم باشرف تربة
ومن غتم من فوقها كل شيبة
ونلتم من التشريف اعظم رتبة

سلمتم فاصبحتم باكناف طيبة فطوبى لمن يضحى بطيبة

فيا شوم حظي ليتني كنت فيكم
احط ذنوبي ثم ارحل معكم
ولكن انا المطرود عنه وعنكم
سعيتم اليه لم تخلفوا عنكم فاظن ذنوبي اوجبت عنكم
هنيالكم لما جلوتم همكم وعروسكم
ملاحه تنفي سريعا عكوسكم
غرستم الافاجنوا نحو غروسكم
سررتم وبعتم بالجنان نفوسكم وبعت انا نفسي النفيسه
اذوب اذا افكرت في الذنب ساعة
واحسب عصياني بجهلي طاعة
جهلت وقدمت الذنوب بضاعة
سوالي من خير الانام شفاعة اذا ما اتت نفس بكاذل
مررت باكناف العقيق بعصبة
لهم في رسول الله صدق محبة
ينادون لما عاينوه بتربة
شعاع بدا للهاشمي بطيبة فشاق اليه الانس والجن طائعا

فنور

فنور الهدى من نوره ليس يخمد
وشمس الضحى من وجهه تتوقد
وان لاح صبح قلت اذ جاء يرشد
شموس تبدت بل تجل محمد فاضحت لنا الانوار من وجهه
لقد فضل الله النبي ودينه
وارسله للعالمين امينه
فكل الذي نرضى به يرتضونه
شهدنا له نورا ترى الشمس دونه فنور رسول الله قد
فاضحاله في العرش نور مؤيد
الى جاهه الحاضي يسيل ويقصد
لعل به يوم القيمة نسعد
شفيع جميع الخلق الحق احمد اذا بطش الجبار واشتد
ترى جوده في الحشر عالي وفضله
لان اله العرش اظهر عدله
فما بعده مثل ولا كان قبله
شهادتنا لم يخلق الله مثله ولا شبهه ابدا رسولا ولا انشا
به الله اخلاعن عيوب الورا القذا
وخاصم من كان بالله لاذا
ليذهب عنا حملة الهم والاذا

شفا حفرة منها لنا كان منقذا واخرجنا للنور لا ظلمة تغشا

لافضل من لبا وطاف واحرما
ومن لبس القمصان ثم تعمما
ومن يرتدي بالبرد ثم تختما

شغفنا من امسا عشا على السما وقد مهدوا خلف الحجاب له فرشا

وما انفك يسري من محل جلوسه
الى العرش مستدعا لوحي انيسه
سقاه شرابا من لذيذ كوسه

شهي حديث مونس لجليسه يهش له بالبشر في وجهه هشا

صلاتي عليه كلما وقت علية
ومدحي له في الحب لي فيه فيه
نبي لرب العرش فيه مشيه

شعاير تقوى لرب وخشية فلا غيره اتقا لرد ولا

احاديثه ادن لنا في انشراحنا
شفا ونور سطرت في صحاحنا
فمن مثله في طبنا لجراحنا

شفيق علينا موثر لصلاحنا يود لنا ان نترك الغي حاشا

تجافى عن الاعراض والهجر والجفا
توكل عليه في الامور وقد كفا
نبي علينا بالجميل تعطفا

شمايله الاحسان والجود والوفا لقد طاب منه الاصل والفرع طاشا

لقد جعل الله النصيحة فنه
وخلص من ما الكدورة ذهنه
واعطاه من خوف الفقر امنه

شبيه به وبل السحاب وانه ليعطي ولا افقرا يخاف ولا اخشا

وكيف يخاف الفقر من بعد مادنا
الى العرش حتى نال من ربه المنا
اقام به يدعو ويساله لنا

شفاعته يرجوا المسي الذي جنا نهارا وليلا يكسب الاثم ما راشا

عن الباب مطرودا اما كان خاطبا
على نفسه بالذنب جار وافرطا
ولم يتعط بالشيب لما تنقطا

شبيبته هوجاء وشاب على الخطا واحمد يرجوا عنده ما يوحرشا

به عدت ارجوا من دنوي مخلصا
وقد عمني دهري بفعلي وخصصا
وعيشي بتكراري المعاصي تنغصا

شققت الصفا فارحم بفضلك من عصا مرض ذنوب اكثر القبح والفحش

جعلت المعاصي طول عمري ديدني
وطرقي الى عن قبح فعلي بنشني
ولما اعتدا قبلي علي قهرني

شكوت ذنوبي للشفيع محمد انتي يكاد على قلبي اذا ذكرت تنشا

فواها لنفسي يوم يبدو افتضيحتي
خروجي عن الدنيا بكل خطيتي
فواحسرتي يوم المعاد وخجلتي

شقيت بطرف بات اعشا بزلتي فداك رسول الله من طرفه غشا

حليف ذنوب سطرت بجبينه
قضاها عليه الله علا لجبينه
فكم ذا يواري وهو طول سنينه

شرى عرض الدنيا المغيب بدينه وقد جاء للمغبون يلتمس الانتشا

ارى العمر فيما يسخط الله قد فنى
وحاه ابني الهاشمي يعني
وب مني رحمي فضل محسني

شفا كل عاص في يديك وانني مريض من العصيان متجع الاحشا

اهيم اذا ناح الحمام بذكركم
واقطع عمري طول عمري هوى باسمكم
واسال ربي ان من علي بقربكم

شفا الله امراضي بزورة ارضكم ويشرح لي الباري بلقياها مشا

ترى تشمخ الدنيا بلثم ضريحكم
يحظا غدا ياسادتي بصحيحكم
فما انا الا قد سكرت بريحكم

شددت ازاري منشدا لمدحكم اريد الجزا منكم على المدح والانشا

نظمت مدائح الهاشمي نبيه
وحسن قوافي في معان زكيه
فقلت بامداح عوال جليه

حرف الصاد

صلاة وسلام واركاتية على مشبع الجم الغفير من القص

عكاشة يهدا في بدر مرمر الخلاصة
اذا اعطاه عودا صار سيف جياصة
وما هو الا القطب في الورى ذو اختصاصة

صبور شكور موثر في خصاصة يبيت ويضحى ثم يطوي على قمص

له معجزات في الصباح وفي المسا
اشار الى الربتون بالنور فاكتسا
وسامح من بخى عليه وماقسا

صفوح حليم لا يواخذ من اساء ولا هو من جان عليه بمنتقص

رفيع الذرى ماضل قط وما غوى
ولا من يوما لا ولا مال للهوى
عن الله بالوحي اقتفار القدوى

صدوق فلم ينطق مد الدهر عن هوى كذلك قال الله في محكم النص

له البدر قد انتشار القربه
كما البير اقاماه فوق رحبه
فشرب منه العقل من بعد نحبه

صبور عن الدنيا منيب لربه على كل من ما برضى المهمن ذوا حرص

حما الدين عن تبديله فهندى
وجا من النيران كل موحدى
فلا ملجا الا لفضل محمدى

منوه وصفات الرسل خيرت لسيدى بتكليمه في حضرة القدس

لين مس صدرا فهو لله يخشع
وان هز نخلا فهو بالتمر يطلع
وعند الصدا من كفه الماء ينبع

صحه

صحيح بان الفضل فيه مجمع ومن عجبان تجمع الفضل في شخص

فصيح بنطق الضاد يبدى عجايبا
وكم قل من حيش وارد اكتايبا
ومارد يوما املا فيه خايبا

صدقت لقد حاز الحبيب مناقبا تقاصر عن احصايها كل ناقص

لقد خصه الرحمن منه بقربه
وظلله فوق السما بحجبه
فمن ذا الذي تحظى كرامة ربه

صحابته لم تخص ما خصه الله به اله البرايا ليت شعري من بنقص

حفظكم من احسن الناس طلعة
ومن اكرم الناس ابتدا ورجعة
فقولوا رسول الله باقوم شرعة

صفوه ما شيتم كلا ورفعة فقد جل عما حل فينا من نقص

لقد سبح الاحجار في وسط كفه
واسدى عليه العنكبوت بكهفه
وعشعش اذ ذاك الحمام بخفه

صفي اذا تحد المطايا بوصفه رايت لها الاكوار تهتز رقصا

اذا سمعت ذكر النبي مردد
يلذ لها من وحدها نغم الحدا
ولم لا وهذا المصطفى علم الهدا

صباح ومصباح ونور لنا بدا يقص جناح الشرك قصًّا على قص

ترائد شوقي للحبيب محمدي
فيا ليتا امداحه لي فجددي
لعلي اراه في القيمة مسعدي

صفوفا لديه الخلق توقف في غدي قطوني لمن يدني وويلا لمن ينئي

توسل اذا ما كنت في شدة به
ولا تخش من ريب الزمان وصعبه
اذا كنت من قوم ابني وحزبه

صحا من صحا لحن السكاري بحبه وارواحنا من شوق احمد في

شغفت بمدح النبي المفضل
بكل مكان فهو فيه كمندل
وقلت لنشر الروض في كل محفل

صلي وانقلي يا نفحة الحي واحملي سلامي لمن الهادي واشواقنا

فدتكم لو ذقت اليوم حبة
من الحب ما كنتم تزورونه غبه
وكنتم فتنتم مثلنا فيه رغبه

صدور طبعناها عليه محبة فجاءت كنقش للخواتم في

ضلوا عاشقا قد صار في الحب كالهبا
نحن الى تلك المراتع وانزبا
فلله ما احلا الوصال واعذبا

صبا للصاحب لاحمد قد صبا نسيم الصبا قص صبابته قص

ارى المخلص الداعي المطيع لأمره
يهيم اذا جن الظلام بذكره
ويذهل في معناه في طول عمره

صبابته هاجت لتقبيل قبره وقبر ابي بكر وقبر ابي حفص

فيا حبذا لو كنت عاينت داره
وقبلت موطا نعله وجداره
ولكن بعدي اضرم القلب ناره

صرفت باوزاري وغيري زاره عصيت فما عذري وما عذره بعض

عصيت فيا نفس الى كم تهوني
دعي عنك حرد المعاصي لتسكني
يذبني عصياني بنقض تذبني

صددت ومثلي من يصد لانني بدين نبي بعث الدين بالكره

حبال المعاصي بالذنوب وصلتها
ونفسي بافعال قباح قتلتها
واردتها مستهونا وظلمتها

ضحايف اعمالي توزري ملاتها واحمد ارجو يوم عرضي على بعض

حرف الضاد

اتيت رسول الله من بعد غيبة
فما جاءه راح وراح نخيبة
وقلت اذا الانوار تعلوا بهيبة

ضياشموس امر بدور بطيبة بل النور من وجه المشفع فى

تلالات الانوار من وجه احمدى
تراءات لنا فى حنح ليل محمدى
فمن ضل ياوى للشفيع ليهتدى

ضللنا فارشدنا بنور محمدى وكنا غموضا فانتبهنا من

بدا وجهه وسط الدياجى فاوضحا
واجلا ظلام المشركين فاوضحا
وصار ظلام الكفر من وجهه ضحا

ضحا وجه من تتلى له سورة الضحى وشمس تخفا الشمس تكسوا

ترى البشر يبدو حين يبدو واجبينه
بذا خصه الرحمن حتى يزينه
فدتك لو عاينت يوما تعينه

ضروب سيف الله يظهر دينه وجبريل بالاملاك فى نصرة

وما صده عن نصرة الله لايم
وما هو عن نيل المعالى نايم
ومازال فى نصح البريه دايم

نحوك

فى قص

ضحوك ولكن عند ما الدين قايم عبوس ولكن عند ما الدين

باسيافه النصر المبين اذا امتطا
وان قصرت فى الحرب طولها الخطا
احل لنا كل الغنايم والعطا

ضنين بنا ان نكسب الاثم والخطا ويضحى لدينا واجب الفرض فى رفض

تضوا نورا وهو جسم مجوهر
عن الله عما شيت فهو مخبر
وما عنده دون الانام تكبر

ضمين لكل الناس بالخير مضمر وبالحق بين الخلق قاض حاكم مستفض

لعمرك لقد اعلا العلى علاه
ونفسى تمنت ان تكون فداه
نبى احاب الله حقا دعاه

ضمن بان الخلق تمضى قضاه فان كان لايقضى بحق فمن تمض

فكم طبة ملكوما وابرحه
واعلن فى كل البريه نصحه
وقدم رب العرش فى الفضايل مدحه

ضمنت لكم لاتحصر الخلق مدحه ولا بعضه كلا ولا البعض من بعض

ومن ذا الذي يحمي الرمال ويبتدي
بحصر النجوم الزاهرات على الجدى
عمرنا وانا في محبه سيدي

ضربنا عقود اختمها حب احمد ختام على الاحقاب ليس ينقض
ايا مدعي ان الحب هلا تهاجروا
الى سيد فيه تروق الخواطر
فدونكم والعز لاشك ثاير

ضلالا اذى الاعراض عنه فبادروا الافانهضوا تلقوا تلقوا ما ينهض
بحقكم شدوا الاباعر واظعنوا
الى صفوة الرحمن والصعب هينوا
وان شيتم في جنه الخلد تسكنوا

ضرح حبيب الله أموا لتامنوا عذاب لظا يوما بتعذيبها
فصلوا عليه من صميم قلوبكم
وجدوا الترى يا سادتي لحبيبكم
وزوروا بصدق الصدق فهو مثيبكم

ضعافا غدا تاتونه بذنوبكم فيشفع فيكم والاله له مرض
اذا سمع المختار في الحشر كربنا
كسانا بانوار وعظم خطبنا
وساد بنا نحو الجنان وامنا

ضمان

ضمان عليه الله يرفع قدرنا اذا وضع الميزان للرفع والخفض
الى طاعة الرحمن يا نفس فاذعني
وللمصطفى جدي مسيرك واظعني
فخاتما العصيان ما انا تثني

ضعوني على باب الشفيع فانني نقضت عهود الله نقضا على نقض
فواها لعين طال في الغي غمضها
ونفس وما ادت وقد فات فرضها
فما انا واف هذه ترايد نقضها

ضجيع ذنوب اهتك العرض عرضها فكن ساترا في العرض ما يتعرض
جهلت فكم اصغى الى لوم لائم
وخالفت ربي في امور عظائم
فما ان سرور بعد فوق غنائم

ضحكت وقلبي قد بكا من جرائم اجرني فان الله يمضي الذي يمضي
عبيدك يا مختار قد حاط بابا
فما رد من يأتي لبابك خائبا
اجرني فاني قد اتيتك تائبا

ضمنت المعاصي ثم جيتك هاربا لتومن خوفي ليس فعلي بالرضى
تضرم عمري في المعاصي والعنا
وما نلت فيه حين فارقتكم منا
وحرمت ايام تقضت لقربنا

خالقي مفضل

صياعا مضا عمري فكن لي اذا انا ما كسبت نفسي لما

على حبك الاسلام والدين قد بني
ومدحك اضحا طول عمري يديدني
وصبري على رزياك بايديدي فتى

ضلوعي حوت حبي علاك لانني ارى الحب في علياك من اكد

اذا ما دعاني الشوق لبيت باسمكم
واحرمت عيني النوم من فرط حبكم
ومن عظم احراقي بنيران بعدكم

ضنيت من الاشواق شوقا لقربكم اخاف اقضي العمر والشوق

بطيبة انوار تنجي من العما
وتجلو فواد الصب من شدة الظما
لمن قد تعالى حده فتعظما

طلايع نشري عمت الارض والسما لوجه به نسقا اذا وقع

محياه يبدو ابا المسرة والهنا
حكا الشمس بل اعلا واحلى واحسنا
فقولوا على الاشهاد يا قوم معلنا

طلعت لنا يا سيدي الرسل في منا فما فاتنا منا مانا له احد

فروحي

فروحي من دون الانام له الفدا
فما خاب عبد في الزمان به اقتدا
تبدا رسول الله للخلق مرشدا

طريق هدا ما خاب عبد به اهتدى فطوبى لنا عنا به الدين نكمل

اهيم من لولاه ما كنت اهتدى
ولا لذت الطاعات للمتعبد
له الجاه في الدنيا علينا وفي غدى

طويل عريض شامخ فضل احمدي به المجد يعلو والمفاخر تبسل

راى العلم لما عم فاختار نهجه
فلا الفخر حاشاه ولا اللغو فقهه
فهذا فريد الدهر ما ابصرت شبهه

طليق المحيا يقدم النور وجهه اذا ما خطا فالنور من قبله

افاض عليه الله نورا به احتما
وطاب له ما لصيت البعيد فعظما
واهدى له المعراج للوحي سلما

طروق بخيل العز في طرق السما وقد مهدت خلف الحجاب له سبل

له منصب لا يرتقا من علومه
على الفلك الاعلى على وتحومه
وكل علوم سطرت من علومه

فروحي

طوى الله حجب النور عند قدومه فما لورائهم كيف تطوى

وقال النبي المصطفى وهو ذاهب
لجبريل هل من حاجة انت طالب
الى الله قل ما شئت فالبر واجب

طرى ليله المعراج ثم عجايب هنالك كان العقد والعهد ما شئتما

فبلغ ما اوحى اليه بخته
على طاعة الرحمن في طول مكثه
سمعنا اطعنا الامر وهو بيثه

طعنا صدور لم تصدق بعثه علونا به عن او نحن به

ونحظابه في الحشر عند اتجاهه
الى دعوات الخير عند الهه
ونسقا ولا نظما غداما مياهه

طعنا بان نعطا الخلاص بجاهه اذا الارض نطوى والسما لها

فمن مثله في وعظه حين انهظا
سعادة من يصغى فذاك الذى حظا
فكم من عيون من كرى النوم ايقظا

طبيب لامراض الهماة اذا لظا تفور وتغلى بالعذاب حماتها

سماوي اخلاق حفى بجوده
تروح منه الجسم عند صعوده
الى العرش فهو المصطفى من جدوده

طبيعة جود ركبت في وجوده له في الندا أيد عوايدها

تفا عرض الدنيا ببذل جواهر
ففاز بمحمد قدما مفاخر
وساد باياد كرام طواهر

طهارة اجداد وطيب عناصر لقد طاب منه الاصل والفرع ما اطيبها

سترنا بجد الهاشمي عيوبنا
به كفر الرب الرحيم ذنوبنا
جعلناه من كل الانام نصيبنا

طبعنا على حب الحبيب قلوبنا واضحاله في طي اكبادنا ربط

اما والذى الاملاك بالنصر جوده
ومن لعلوم الكشف رقاه ربه
لقد زادنا وجدا بلا شك قربه

طربنا سكرنا نحن قوم نحبه حببناه حتى حبه الطفل ما اسقطا

ارى الركب بالاحباب للمصطفى سرا
يزورون حقا خير من وطي الثرا
ونحن من الاشجان والهم والكرا
طرحنا مكرها ثانحن قوم محبتهم حبيبنا معي حبه الطفل والسقط
طرحنا لباس الصبر عنه فما ترا سواد معة في الخد من خدرها
مدامعنا فوق الخدود تحدرت
واكبادنا من بعده قد تقطرت
فديتك لو كانت عيونك ابصرت
طلول قبا من طيبة قد تعطرت وطيبة منها النور للعرش
له خير صدق زكى بخبره
لقد نال ما يرجوا بكثره
على طاعة الرحمن في طول عمره
طوافا طوافا باعصاة لقبره فهاذاك قبر عبده يرفع السخط
نحن لنا بالمصطفى نتعزز
لان لواه في ذرا العرش يركز
واعلامه بالفتح والنصر يرز
طوايف اخواني اليه تحفز وكان لهم من ثم تربته سقط

وناديت

وناديت حادي العيس حتى يعوقهم
لأسقيهم دمعي واقضي حقوقهم
وافرش خدي حيث سار واطريقهم
طلبتهم كيما اكون رفيقهم فشطت بي الاوزار وانتزح الشط
ولما تلاقينا على غير موعدي
وطاب لنا المثوى وزال تنكدي
ودامت لي البشرى على رغم حسودي
طفقت أوالي نشر فخر محمد لأنحو ما الاملاك من زلفى نحل
تجلا رسول الله للشرك فانحا
واعرض عن علم الغيوب فافصحا
وقالت له الانصار قولا ممدحا
ظهرت رسول الله من ينكر الضحا فانت الذي للشرك والكفر تمحق
لك الارض اضحت مسجدا بعد محفل
صفوفا كما املاك كرام بعزل
وفخرك يا خير الورى غير مجهل
ظفرت بفخر لا ينال لمرسل بعز علاك العرش والفرش رفرفا

رای نعتة فی العرش حین تصفحا
وعاین جوف الارض حقا فسبحا
وجا بشر شبة زهر تفتحا

ظهور رسول الله اضحا من الضحا فنحن به الاعداظرا

بخیر ینادی الرکب عند عبوره
اراد الذی سار السحاب بنوره
یکون علی الکفار طول دهوره

ظهورهم فیها سیوف ظهوره شدید علی الکفار فی الله غایظ

فرید المعانی صاحب الوحی والهنا
فمن ذا له طول علی الارض مثلنا
ولا اثر لکن علی الضحی من منا

ظهیر لنا وهو المرجا لنصرنا اذا نظرت شزرا الینا اللواحظ

بقول وقد زادت بغیظ تشوظا
ایا نار کونی لا تزیدی تغیظا
علی امة یرجون جاهی تحفظا

ظلیل یری جاه النبی اذا الظا تخاطب ارباب الخطا واللواحظ

نبی معراج الجلالة مرتقی
الی سدرة بالمنتهی عن تحققی
وحق هواه اننا فی تقلقی

ظمینا ظمینا شقنا شوق مشفق علینا ویرعا عهدنا ویحافظ

غدا ننظر واجاه النبی وعرضه
فیرفع عاص اوجب الرجس خفضه

ظما غدا اناتیه نقصد حوضه فنروی به یوما به الحر فایظ

رجونا رسول الله بعد مماتنا
شفیعا بفضل الله قصد نجاتنا
علی طاعة یدعو الینا ثباتنا

ظلال لواه ظلة لعصاتنا اذا النار منها للعصاة تفایظ

ذخر نا رسول الله یوم نشوره
اذ مالک جا الوری بسعیره
تری ایة الاعجاز عند ظهوره

ظلام جلاه الله عنا بنوره وتشفی به للمومنین المغایظ

له معجزات اثبت الله دینه
فقربه منه وجوهر طینه
وختمه فی طهرة لین بنه

الاهل لافظ

ظعنوا اليه وارفضوا الاهل دونه فما حاب عبد دونه

وشد مطاباه بصوم هجيره

ولاذ به مستعصما في مسيره

لقد رضي الله تعالى بثورة

ظواهره تبني بحسن ضميره وفي على عقد وعهد محافظ

بني غدرا سر الوجود بأسره

حوى ليلة القدر اعتنا بقدره

فكل امرء منها يفور باجره

ظعوني متى يبدو النقيل قبره متى انا للدار وارد يوما

هجرة الكرام ان الدنيا بطيبة

واهدى الى الدهر كل صعوبة

يبعدي عن الهادي بكل مثوبة

ظماي متى يروى بمورد طيبة متى طرف عيني قبر احمد لاحظ

فيا فوز من ادى الى الله حجه

وشد الى زين القيمة سرجه

اخوا فذاك نبي شرف الله بزحه

ظعاين عصياني اليه توجه ووددعتهم والدمع مني فايض

الحمد

أخت مطي الدمع في خدي الندى

أثرت صباباتي له وتشهدي

وهيجني شوقي والدنف مقعدي

ظلوم انا كيف التقا بمحمد وعين عصت كيف الحبيب تلاحظ

فوا أسفا كم ذا اميل عن الهدى

واسلك مع علمي به سبل الردى

وعن باب خير الخلق اصبح مبعدي

ظعنت الى الاوزاع ما حتى غدى وقد حانى من عند احمد واعظ

احدث عن يوم علمت خطوبه

فلم اتعظ لما سمعت خطيبه

وقلت لما رأت نحيبه

ظنوني بزني مذ مدحت حبيبه يسامح عبدا لم تفده تعاظ

فتوحا على العاصي المسيء بفتحه

ومن لم يكن يسلك طريق نجحه

ومن ليس يصغي للحبيب ومدحه

ظلمت نفسي غير اني بمدحه أقاسم ارباب التقا واحاظ

مدح رسول الله تمحا جرائم
فحبى له كفارة لمآثم
واسماؤه مقرونه بعزايم

ظللت بمدحي فيه اجلو غمايم وامدحه عسى الترقا ما لك

به خضت بحر المدح اعذب مآه
واجليت منه حسنه وبهآه
ونضمت فيه الدر ارجو اجزآه

ظننت باني مذ نشرت ثنآه يكون لفقري من غناه

ايا امة الهادى الى كل حكمة
ومن نورهم تجلى به كل ظلمة
ومن برسول الله خصوا برحمة

عليكم بشكر الله يا خير امة نبيكم اعلى نبى وارفع
وايها الورى خلقا وخلقا مكملا
واوسعهم برا به قد تفضلا
واعظمهم قدرا به العرش تحتلا

علي علا فوق العلا يطلب العلا فما سبا وحى الله سرا

عوالمها من عالم الرور وحررت
وعنه وساوس الشياطين ابعدت
ومنه تبدت معجزات فاعجزت
عرين سرا يبغي العز فوقت له الارض تطوى والمعارج
وشاهده اعني البعير المشردا
وتفجير كون كان في الركب مفردا
وإيضاله بيت المقدس فاهتدا
علمنا بان الله رقى محمدا الى موضع ما فيه للخلق موطئ
سما سموا قدر في باميته
وخصبا وافلاكا لعظم شؤونه
على يقظة بالجسم من وقت حينه
عرا العرش امسا ماسكا بيمينه ومن ربه يلقى الكلام
وبالحب الاعلى تخصص فخرة
الى العرش والكرسي طاهر حجرة
على غير ميعاد من الله سرعة
على رأي قوم عاين الله جهرة بهذا ابن عباس يدين ويفتي

ولاجهة

ولا جهة كانت ولا ثم طرقة
ولا اخذته غدرة او هفوة
ولم يعتريه عند ذاك مشقة
عطيم له خلق عظيم وخلقة على وجهه نور من الله لائح
واضحاله عرش المهيمن بارز
ولا ملك الا وعن ذاك عاجز
فحاز وفيه للمعالي غرايز
عطوف رؤوف محسن متجاوز حبيب حليم ذو اجلال واكرام
الى جنة الفردوس يدعو عواده محققا
فمن لم يجب دعواه آل الى الشقا
سعيد بنصح العالمين تخلقا
عكوف على الاحسان والفضل والتقا وماهو الا للفضايل خاتم
ترى احمدا يا طالب العلم معدنا
فما قال لا عند السوال ولا انثنا
ولا كنز الاموال حرصا ولا بنا
عرى برى من ملامسة الدنا له الزهد فيها والتورع شيمة

يا ربا في الارمياه فيه عدوه

وبالترب للاعدا فيه مصيبة
وحيث دعاه الاحمار فهي مجيبة
وانهمه بحر العدو مصيبة

عجايبه في المعجزات عجيبة اليه بحق الجذع والضب يضع

له معجزات باهرات تصونه
فما استطاع يا صاح الزمان يشينه
وما ان يتالى والاله يزينه

عيانا رأه صحبه وقصته أنامله من بينها الماء ينبع

يا حمد دين الشرك قد زال زوره
به غيض ما النهر وانقل سيره
وكان على الكفار حقا ظهوره

علا وتلا لا ليلة الوضع نوره وامسابه كسرى كثرى بن عزع

أتحمل عنه الصبر والعز واهب
فماذا التأني والتثبت واجب
وانعامه تهذا لنا والمواهب

عنان المطايا نحاك كادبوا الى سيد في الخلق للخلق يشفع

ترى لي الى قبر الحبيب اعانة
وشوقي اليه مذهب وديانة
فيا من لهم عند الحبيب مكانة

عهدت اليكم عند كم لي امانة اذا سلام للحبيب يشيع

اذم شبابا بالمآثم قد بلا
بعدي عن الهادي وقد اصحب ناجلا
فلا عيش لي ان لم ابادره عجلا

عفا الله عني كم اودع راحلا اليه ومالي للحبيب مودع

وما قضى الركب المجد دونه
وراح الى الهادي وكمل دينه
واقعد في دهري فاصحب دونه

عرفت الذي قد حال بيني وبينه ذنوب بها عمري العزيز يضيع

فيا نفس كم تعصي بنقض عزايم
لقبر المرجا يوم رد المظالم
علمت الذي قد عاقني عن مغانم

عواصف عصياني وقيد جرايم منعت بها عنه ومثلي يمنع

متى يجلى عن وجه قلبي ذا الصدا
والجوابه من موقع السوء والردا
وكيف وبا لعصيان اصبحت مبعدا
عصيت فقولوا كيف القا محمدا فوجهي باثواب المعاصي مبرقع
علمت ولم اعمل وما خفت ربه
وخالفته جهلا وخالفت صحبه
فابعدني ذنبي وتركي حزبه
عدمتك قلبي كيف تطلب رفدة وانت كما تدري الى الذنب
تبعت هواي ما اهتديت لنصحه
وصرت امني النفس علما بصفحه
وقلت وقد عاينت ذنبي بقبحه
عسى الله من اجل الحبيب ومدحه يدارك بالعفو والجود ما
ضلوعي على حب الحبيب طويتها
وابيات مجدي في علاه تلوتها
فقلت لكم لما عليكم جلوتها
غدا انفوس المومنين وقوتها مدائح حبيب الله بل هو ابلغ
على المصطفى الهادي الشفيع المبلغ

هو الرسول والمامول والقصد والمنا
هو المصطفى مستوجب الذكر والثنا
هو المجتبا المختار من خلق ربنا
غياث لنا ملجا ومنجا من جنا على كل حال للجنان مبلغ
نبي ابان الحق بعد غيوبه
لكل الورى من بعد عقد حروبه
وما هو الا بعد فقر رضى به
غني تهامي قلبه من حبيبه وجيه عليه الله للجاه ه
وحق الهوى لا ارتجي غير حبه
ولا لذ لي شي على غير قربه
نبي يرى سر الغيوب بقلبه
غريم غرام في محبة ربه حليم كريم من جلال مصوغ
لين قيل بحرا قد ترى البحر مزبدا
وان قيل فجر قد تحمر ترا الفجر اسودا
واحمد امن عظم الجلالة والندا
غمام اذا اعطا وبدر اذا بدا وشمس بانوار الجلالة تبهج
عربن دعاه الله من فوق حجبه
ونجاه من اعلا يه عند كربه
ومن مورد التسنيم اهما بشربه

هو الرسول

غدا كفه يرمي الزلال لصحبه وكم نعمة من كفه كان يسبغ
ويسم المحيا يفضح الغيث فضله
ويزري بفعل الشمس في الارض فعله
لقد ملأ الدنيا من الجود بذله
غزير الندا كالغيث يسبغ وبله بكى جوده من وابل الغيث
فما اخذته في الفضايل وقفة
ولا صرفته عن ذرا المعر لمحة صرفه
فكم قد اتت منه الى الخلق تحفة
غرا ثروة جود وفضل ورافة وحلم وعلم باين جنبيه يفرغ
ولما اداما الله شموة
انار معاليه بنور علوة
وحيث التقا الكفار عند دنوة
غزا بجنود الله جند عدوة فاضحت دماهم للصوارم تنهض
وحيث انتضى في ملة الشرك عضبه
واعلن في الكفار بالعضب ضربه
ومهد للاسلام دينا احبه
غلبنا به جيش الضلال وحزبه وعذنا به هما الشياطين
ولما التقا بالجيش عند مسيره
وايد بالرعب امتثال امورة
فشاهت وجوه القوم عند ظهوره

غشينا ظلام المشركين بنوره وباطلهم بالحق يعلى ويدمغ
وارشد ركبا ضل من بعد تيهه
وردت له الشمس اعتنا بكنهه
سمعنا واعجبها قد سمعنا وشبهه
غنى الفلا والجدع حن لوجهه وفي وجهه ما الحياة
اقول لحادي العيس عند صريره
خذ القلب مني للحبيب باسره
وقل لي فاني مستهام بذكره
غليلي متى يشفا بتقبيل قبره متى محن خدي في ثراه امرغ
اذا هب من وادي اجتنا الصبا
بنشر ان اهير الاكنة والربا
طفقت انادي احمدا متطلبا
غرست بقلبي حبه ذ من الصبا ووالله ما عن حبه انتزاعي
ولهت به من حسن صدق محبتي
ذللت ولكن في التذلل عزتي
وقلت وقد اسلبت في الخد دمعتي
غرامي به فوق الغرام ومهجتي تذوب وقلبي بالصبابة يلذع

وروحي تلاقت في الغيوب بروحه
يذكرني ان هبت ريح بريحه
يقول لحديثا لاحقا في وضوحه
غدا يلتقي الحجاج عند ضريحه وفوق الثرا تلك الخدود تمرغ
اذا ما انوه حرموا كور توقهم
وضلوا احيارى من تزايد شوقهم
مشاة عراة مسرعين بشوقهم
غوادٍ الى قبر الحبيب بشوقهم وقد فرغوا الا انا لست افرغ
على سن مانى بالحوادث قد سطا
فعوقني عنه وباعدني الخطا ٥٥
وعمري وان كان العزيز تفرطا
غضضت بن لاتي واكثرت في الخطا وصاحب قيد اين بالقيد
اروم انتهاضا والايادي تقاصرت
وابغي وكاكا والجمال تقاطرت
وارجو اخلاصا والمعاصي تكاثرت
غفلت عن الاوزار حتى تكاثرت شغلت بها عنه وعن نفسي

فيامن

فيامن عصاه وهو بالذنب مبعد
الى كم يراك الله ياعبد تقعد
اما تعلموا ان الذي هو يرشد
غيورٌ اذا ان غنا عن الحق احمد فويلي فما غيري عن الخير ازجع
شقيت بذنب كان فيه تلذذي
تقضا وقد ما كان فيه تعوذي
ايا احمد اكن لي انا المذنب الذي
غرقت بحر الذنب ارجوك منقذ وارجوك لي نيل النجاة
بدات بمدح الكامل الوصف منشدا
افرجهما وافرج مكمدا
واشرح صدرا ضيقا متنكدا
فلاحي نجاحي في امتداحي محمدا ارجوت به جنات عدن
اذا حشر الخلق العظيم لعظمه
فعرفوا بالتجيل من بين دهمة
ومجد علي سواقتخار وحرمة
فخر بنجاه المصطفى كل امة عليهم لنا جاه ومجد مضعف

فخرنا فخار الاولين بفضلنا
~~فخرنا الاولين والاخرين بفضلنا~~
على الامم الماضين والرسل قبلنا
الا فانظروهم وانظروا بالفخر نا

فما فيهم مثل الرسول الذي لنا رسول على الكرسي والعرش
تخصص بالمعراج عن كل سيدى
ورؤيته للحق من غير موعدى
وأعطي جاها بالشفاعة في غدى

فطوفوا فما تلقون شبه محمدى ولا مثله بين النبيين
لاهل جميع الارض فهو مقدم
واهل السما حقا عليه تحوم
أنبهكم ان كنتم عنه نوم

فمن ذا له الاملاك جيش مسوم وجبريل يدنو بالجيوش فيقرع
اتانا بامر لم نجد منه مهربا
وبالطعنة النجلا اضحا مخضبا
وكم ردّ سهما للعدو مخضبا

فتحنا به الامصار شرقا ومغربا وقلد اسيافا لها النصر يصنع

لاحمد تتلى في الانام محامد
أريد فاما غيره فهو رائد
له اية الكرسي بالنور شاهد

فلا شاهد مرسل قد نال ما نال احمد فمن شيتم عدوا فاحمد
لين كان بالريح ابن داود يخدم
فاحمد حقا بالبراق يعظم
نبي على الرسل الكرام مقدم

فعيسى وموسى والخليل وادم ونوح وادريس به قد
به الخضر ثم الياس فاز مبشرى
وبي به ذا النون بعد التكرى
ولاذ به يعقوب بعد التغربى

فضلت رسول الله كل مقربى فلا مرسل الا وراك يردف
به يوسف الصديق ملكا مضرا
واعطى به داود ملكا فاكثرا
فيا احمدا يا احسن الناس منظرا

فسبحان من اعطاك عزا على الورا بدنيا وفي يوم المعاد يضعف

اذا قامت الاملاك للعرض تحتدى
وقد نشرت اعلامهم للتنفذ ى
ونودى يا نار العصاة لتاخذي
فيشفع فى كل الخلائق للذى يكون لديه بالشفاعة تحف
فيا واسطا لعقد الذي هو كامل
فانت الذى للملك فى الخلد عامل
وجاهك كل الخلق فى الحشر شامل
فهناك من اعطاك ما انت أمل ويرضيك فينا حين فى الحشر نعما
فتسجد تحت العرش جهرا فتنجحا
وتشفع فيمن كان للنار قد نحا
وتنجى سكرانا من الخوف ماصحا
فذالك وعد الله فى سورة الضحا وماهو وعد الله ماهو نكرا
ايا من بكل المكرمات تخصصا
ويا من به ذنب العصاة تمحصا
اذا قمت تنجي بالشفاعة من عصا
فلا تنسنى يا خير من وطي الحصا اذا الناس بالعاصى تنادي فاهنما

حبس

حبيبي رسول الله هل لي وصلة
من الجاه انى قد عرتنى ذلة
من الفاضحات اللآي فيهن خجلة
فعندى ذنوب او يقتنى مذلة عسى عفوكم للذل يكشف عنى
اذا قمت فى يوم القيمة داهبا
الى الله من دون النبيين طالبا
فكن لي شفيعا قد اتيتك راغبا
فوالله انى مذنب جيت هاربا اليك فانت الكهف للكل يا نعم
وانت الذى تكسوا الورى حلة الهنا
وانت المرجا فى شدايد لنا ٥
اذا جيت بالمرضى من عند ربنا
فخذ بيدي انت المنجى لمن جنا وجان انا عاص على النفس فاهنما
رزعت له حبى عساه يكفر ذنوبى وزلاتى بلاشك تغفر
فانى له عن ضعف حالى مخبر
فقير ومحتاج عديم ومعسر تصدق على المحتاج زاد التلهف
لجدواك هذا العبد مد عيونه
يروم نوالا لا تخيب ظنونه
ومن عليه كى يوفى ديونه

فقد بسط الجاني اليك يمينه فمن عليه لم تزل تتعطف

فانت لنا في جنة الخلد رافع
وللنار عنا في القيمة مانع
وعنا لسوء الفعل لاشك دافع

فمثلي من يحمي ومثلك شافع بجاهك يا خير الورى المتشرف

عصيت الهي في الصباح وفي المسا
وقلبي عن تذكارة ابدا قسا
فيا احمد اكن لي شفيعا من الاسا

فبيني وبين الرب وحشة من اسا فكن لي اذا ما الارض في

تخفكم يا من لهم حسن مقصدي
بصدق رسول الله في كل موعدي
ومن يعاليه حوو كل سودد

فقوا واسمعوا نطقي محمد رسول صدوق عن هوا ليس ينطق

ايادية قد مدت علينا وظله
ورب البرايا في العباد بجله
هو المبتدى في الفضل لاشئ قبله

قدم بدا قبل النبيين فضله وان قدموا بعثا ففي الفضل

تغور

تغور الامان بالتهاني نواطق
ووجه الرضا طلق لاحمد شايق
نبي على كل النبيين فايق

قضا الله ان لا يلحق الرسل لاحق ولا احد منهم لاحمد

اذا شيت ان يهدك عيد نه
ويعطيك من جوو من الفقر امنه
توسل به واعمل بما قد اسنه

قرانا احاديثا صحاحا لانه عليه لوا الحمد في الخلق

على كل خلق الله قدم نعته
وحسن منشاه وحسن نبته
وقربه حبا وعظم محبته وقته

قيام له الاملاك والرسل تحته ومن حوله صفوا فما

على الناس طرا اسبغ الله ظله
واكرم مثواه واوسع نزله
فمن تمرات اشبع الجيش كله

قطعنا بان لم يخلق الله مثله قدما ولا في اخر هو

رمت النجوم للشياطين النجوم سماوها
بمولده الأرضون طاب هواها
فلا علة الا ومنه شفاوها

قواه بتقوى الله شيد بناوها وكان مع التقوى من الله

بنا الدين بالتقوى لنا من اساسه
ونكست الاصنام يوم نفاسه
وساخت ايادى الطرف من عظم باسه

قوى ولكن لين فى انفاسه رفقا ولكن بالمساكين

ورد يدا بانت واشبع عسكرى
عدد وشاة كل ذلك قد جرى
فكم معر قد جاه فتيسرى

قريب لارباب الحوائج ما يرى لاحمد حجاب ولا الباب

تجود بدنيا ه لمن جاء عاجلا
كذلك فى الاخرى لمن جاء املا
فما ان رأينا مثل احمد نايلا

قضا جرى ان يدخل الجنة اولا كلا اولا عنه الثرى

تحى الى

تحى الى الميمن ان ينحى مولها
ويهدى الى الفرد وس من كان تاليها
على جاهه الرحمن اضحا منتهاها

قل الحق ما تدرى لاحمد مشبها فبادر وقل لا فانك تصدعا

بطيبة بدت نرجه صدر مسجدى
تباهى به الارض السماء وتقتدى
على كل مخلوق بفخر ويدى

قراطيبة طابت بطيب محمد فمد حل فيها فهى بالمسك تضفعا

مدينته قد شرفت بامورة
قواعدها قد اسست بظهورة
بها روضة من جنة بحضورة

قصور حماها مشرفات بنورة بلى منه نور الغرب فى الشرق قد سعا

فجدوا اليها ايها الناس واخضعوا
وللمصطفى فاحدوا المطايا وشيعوا
ولوذوا به مهاجرا وتضرعوا

قبا بسقبا مو الطيبة اسرعوا باحمد لوذوا واتسعد فاضفعا

هنيا لكم يا انا ولين على منا
اتيتم ضيوفا ابشروا لكم بهنا
فمن حل بيت الله اصبح امنا

قصدتم الى خير الورى لكم الهنا فبالله عرجوا لى فاني موثق

بحقكم ان زرتم من هويته
فبثوه عني بالذي قد لقيته
من البعد والاشجان كلا حويته

قعدتم وسرتم اي ذنب جنيته فقيدتني عنه وغيري مطلق

تخلفي له اصحت عنه مخلف
تعوقني عنه الذنوب وتوقف
فحاماتا عمري على النفس اسرف

قليل التقاعس مصرف سوف غريق انا بالمصطفى يلحق

علي قنوحوا قد غرقت بزلتي
عن المصطفى حتى حرمت زيارتي
فكيف احتيالي يا عليما بحالتي

فسا القلب ما قد نوالت اساتي فكن شافعي ما رأيت بالخلق

لحيني رماني قبح فعلي قادني
وشرح شبابي بالمعاصي خازني
وظلمي لنفسي اخر العمر عاذني

قدمت على الاخرى ولا ثم زادني سواحكم اني به اتوثق

فيا

فيا سادتي منوا على عبد عبدكم
وجودوا على المشتاق يوما بوصلكم
فاني وان كنت المعنا بحبكم ٥٥

قنعت بما قد قل من نثر مدحكم فان قليلا منه للذنب يمحق

عجزت عن الاوراق حين كتبته
وذلك شغل للحبيب جعلته
وما انا اوفي عشر ما قد قصدته

قصوري على مدح الحبيب عرفته ولو ان سبعا من بحار بماء تغرق

حرف الكاف

الا ايها الزوار من غير موعدي
ومن بهم الاملاك حفوا بمسجدي
خذوا وانقلوا عني فاني منشد

كلفت بامداح النبي محمد الا فاسمعوا اصاغ فضايله

له ابة الفيل اذ تولى لاجله
وصد عن البيت الحرام بفعله
وزاد امنا دفي السما بفضله

كبير جليل مجتبا فوق رسله فما هو بين الرسل واسطة سلك

هو لدره ينبيك عن عظم خطبه
تبدا منيبا ساحدا انحو ربه
يشير الى نحو السما بقربه

كدارة بدر وجهه بين صحبه اتخفا على النشاق رائحة المسك

له سرة مختومة بحماية
فمن وقته ابليس فر لغاية
لاجل حبيب قد حمى برعاية

كسا الله ذاك الوجه نورا هداية فذل لها من ظل في

تسمع فهذا الوصف باح وصفه
بهى سحيق المسك والند عرفه
وينقص وبل الغيث والبذل كفه

كرم حليم اخذه الحلم عرفه متى واجه الجاني يواجه بالتي

حليم فلا حلم يوازن حلمه
به الله بالنصر الجليل قد قرن اسمه
وبالرفق والتسديد اظهر علمه

كذا كان لا احكم يوازن حلمه ولا هدى فاق الناس بالهدى

على فضله طول الزمان اعتمادنا
فليس سواه في الوجود مرادنا
لتصديقه بالبعث أدى اجتهادنا

كاحمد

كاحمد ما في الرسل هذا اعتقادنا ولا شك هل في الشمس في الظهر من شك

اتى والورى في افك كل ضلالة
فلاحت به للحق الف دلالة
فافعاله تركوا بصدق مقالة

كمال جلال في علو جلاله هيبة ذلت لها هيبة

ضفيه لنا الاحكام بالعدل اورثت
وعنه كل النبيين حدثت
بان له كل الشرايع ابعثت

كانا في الحشر والرسل قد حثت واحمد فجاه يجل عن

له صفة الاملاك وهو كذاتنا
وحاشاه عن شبه كمثل صفاتنا
تبارك من سماه به سياتنا

كفيل اليتامى عصمة لعصاتنا هو الستر في دنيا واخرى من الهجر

فلولا النبي ما اسبل الله ستره
ولاجل ذا قيد ولافك اسره
الا فاعرفوا ايها الناس قدره

كثير العطايا يتبع العسر يسره يبادر أثر الضيق والضنك بالهجر

وخيّر في الدنيا خلوداً فلم يُرد
وفي الخلد فاختار النعيم الذي أوعد
طوى كشحه جوعاً على غدٍ وُعد
كفاف من الدنيا كفاه فلم يزد فلا مال حاشاه ملكٌ ولا ملك
ولا كانت الدنيا له من مراده
ولا راد منها قط فوق اقتصاده
ولا اختار منها شبعة لفواده
كراكب بحرٍ ما حوى غير زاده يخفف أثقالاً ليسرع في الغد
الا فاعملوا يا اخوتي لما لنا
فدنيانا قد صرّحت بارتحالنا
الا فاتركوها وافكروا في انتقالنا
كن لك اوصانا فيا سوء حالنا حملنا أكيف بالله لا نبكي
بكينا غرقى في دموع غزيرة
على ما اقترفنا من معاصٍ خطيرة
فاعينا بالحوف غير قريرة
كشفنا ستوراً عن ذنوب كثيرة ولولاه عفوٌ حلناه نا لله بالفضل

تجلا به الدهر الذي هو نوره
يما حامل حق فجلت امورنا
فجدوا اليه السير فلاح نوره
كرهنا ما لا ليس فيه نزوده فسيروا بنا نسعى الى القبر الملك
فيا قوم اقد اسعد الله نجمه
واطلعه بدر القلوب وتمه
واغرق في اعلا المدينة جسمه
كنا الله قبر اقد حواه وضمه لقد ضم مولى العرب والعجم والترك
تجلوت معانيه بانفس فالحضي
وجدي اليه السير نزعة وتيقضي
وخلي المعاصي كم كذا استقضي
كفا من العصيان يا نفس فانهضي اليه وخل كل شاغلة
نبي اتانا بالحق بعد اشتباهه وخلي المعاصي
واياك غمض الجفن بعد انتباهه
فلا تحرصن في جمع دنيا تباهه
كسبت ذنوباً ما لها غير حاهه فدراك الذي ترجوا المصر على الترك
تحقق دمعي ان تحل له العزا
لا بكي على ما كان مني وما جرا
زمانا طويلا قد عصيت مسترا

كتمت عيوبي والعيوب لها شآن فان هو لم يشفع فلي موقف

ذماني تولا بالذنوب مضيع
ووجه شبابي بالذنوب مبرقع
ومالي سوا خير البرية يشفع

كما انه عند الاله مشفع فارجوه ينجيني من الموقف

خليلي شوقي للحبيب يطول
وفي اضلعي نار الغرام تحول
وعندي حديث في علاه يطول

لمن بالعلا فوق السما حلول يناجي بليل والانام غفول

فهذا افتخار للنبي محمد
ورفعة شان للجنان المؤبد
ومجد رفيع في نهاية سودد

لسيد سادات النبيين احمد له كان في نور الحجاب نزول

له الله اوصا بالنبور المجدد
كذا ذكر في فرقانه المتاينه
وانجيل عيسى شاهد بتاكد

لتوراة موسى فاسالوا عن محمد تقول لكم ما للحبيب عديل

خواطره عن كل عيب مصانة
صدوق ولوان الحديث هجانة

عودي

عرين عدم المثل فيه اعانة

لكل رسول منزل ومكانة ولكن ما مثل الحبيب رسول

حبيب حباه الله بالرحب والهنا
وتوجه تاج الكرامة معلنا
ووطا له فرش الهنا بلا عنا

لحضرة قدس الله احمد قد دنا وناداه فيها بالهنا جليل

اياذا الذي اهدى الى الحق خلقنا
ومن قد اختاه بلا شك وصلنا
ومن قد منحناه مع القرب فضلنا

لك الجاه والمجد المرفع عندنا تنال علينا ما علا كل فايل

بعثناك للخلق الجميع رسولنا
لتهديهم بعد الظلام سبيلنا
وتشرفهم كل وفي خليلنا

لين كان ابراهيم اضحا خليلنا فانت حبيب عندنا وخليل

أيا من تحاشا عن بعاد وعن قلا
ومن وجهه عن وجهنا ما تحولا
ومن للعلى عندنا قد توصلا

لعرشي تقدم وادن واقرب الى العلا وسلني فاني بالعطا

خبر آتينا قد سلمت لك بالجدا
وايانا قد احكمت لك بالهدا
واملاكنا تدعوك بالرحب والندا

لقد شرف الله النبي محمدا تعالا اليه للانام سبيل

سرايا ه عند العرش في الفرش اوضحت
وقد حررت الفاظها وصححت
فايا ته هذا الكون في ذاك اصبحت

لمراد ابواب السموات فتحت وهولت جلا والحدث

فمقداره رب العباد بجلله
وعنده كلام الله قد صح نقله
فمن اين بين الرسل يا صاح مثله

له فضل كل الرسل وازداد فضله فما شيتم عن فضل

ايا احمدا باب الجنان فتحته
وعلمتنا علما عظيما علمته
وفضلك فينا كل حين نشرته

لواك يضل المرسلين فتحته لعيسى وموسى والخليل

على الخلق كل الرسل بالفضل قد علوا
وقد رفعوا فوق الانام فعلوا
قلوبهم بالعلم والذكر قد جلوا

لرب

لرب الورى رسل على الناس قد علوا واحمد يعلوا فوقهم فاعلموا

اليه والا لاتشد الرواحل
وعنه والا فالمحدث ذاهل
ببدر الدجا ان قيس فالفرق قايل

لبدر الدجا نور على الخلق افل وليس لنور الهاشمي مثيل

فايا ته في كل وقت ظهورها
وانواره في كل قلب عبورها
فما الشمس شيء والكسوف نزورها

لشمس الضحا نور ولكن نورها تحول وما نور الحبيب يحول

كم رد عقلا كان قد تنقصا
وكم قد شفا بالكف حقا مبرصا
وفرج قلبا بالهموم تنغصا

لبمناه ايات بها سبح الحصا وتبرى مرضا والزلال

شهدت بان الله قدس روحه
وشرفه من نشئ ويروى مدحه
تقول المطايا حين تنشق ريحه

ليهنيكم يا زايرين ضريحه ثوابكم عند الجليل

لكم جنة الفردوس يا قوم أن لفت
وزينت الحور الحسان وأوقفت
تنادیکم طابکم قد تشرفت
لكم اصبحت حنات عدن تزخرفت وظل بها اذ زقموه
فما جيلتي في الهم والبعد والجفا
ارانی بدا اني قد بعدت من الشفا
لبعدي اضل البعد عني ما جفا
لقيد ذنوبي كنت عنه مخلفا فعندي ذنوب قد هن
الا يا رسول الله من يبعد النجى
ومن بعلاه غير الصب يلتجى
دعوني انادیه اذ ضاق منهجي
لجاه حبيب الله في الحشر النجى فظني وحق الله فيه
بني لجاه الله قدرا اثيرا
وبالرهد في الدنيا جهارا تجهرا
ولما رايت المدح فيه تعزا جانا
لهجت بمدحي فيه لا بد من حزا ادجيه نا ما خاف فيه
احبتنا اني امتدحت محمدا
ببعض الذي فيه من الفضل والندا
فقلت وما قولي لعلياه مبتدا

محياك باخير البرية قد بدا تحاكيه بدر والصحاب نجوم
وكفاك في محل الزمان عمايم
واخمص نعليك الكرام كرايم
وقلبك عند العرش والجسم نايم
مدحتك لاني بمدحك قايم ومن ذا يحصا الرمال يقوم
لك الجاه الله اهدى جبريل معلما
فلم تشتكي في الدهر يوما ناما
صبرت على الدنيا فحزت مسلما
مقامك في اعلا مقام مكلما دليل بان الشان منك عظيم
اتيت واهل الشرك باتو المحرما
وجبل الهدى من بينهم قد تصرما
فرحت ولم تتمسن المتورما
مناجا بطن العرش قمت مكرما يناجيك من منه الدنو يقوم
ايا من علا في صهوة العز مد نشا
واكرم من يعلوا البراق ومن مشا
وافضل من تطوى على حبه الحشا
ملكت عنان العز قد نلت كل ما تشاء لك الدهر عبد والزمان خدوم

محياك

قدمت على الاملاك للعرش تجتلا
فما ابصرت بوابا ولا استرسبلا
سمعت النداياذا المكارم والعلا
منحاك حبا ما منحا همرسلا فانت على المولى الكريم تكرما
ايا من اذاقناه حلاوة شكرنا
ومن قدر فهنا ذكره عند ذكرنا
ومن قد هدينا الرشاد لسرنا
مكين لدينا انت فاصدع بامرنا الاواقض قد امضا
وقم في مقام العز يا من تجللنا
وقل ما تشا فالعدل والفضل فضلنا
فانت الذي تهدي لعليا ك وصلنا
محونا بك الاديان لو عاش رسلنا لحال عيسى تابعا وكليما
نبي ترى الاملاك طوعا لامره لرسمه
فادم حقا قد تشفع باسمه
عرفناه بين الانبيا بوسمه
محمد لكرمي اشرى بحمه وفي الحجب امست للرسوم

تشا

تشا على فرش الجلالة وابها
وصلا برسل الله في حضرة النهى
وسار على اعلا مقام من السها
مسايره جبريل حتى اذا انتهى الى نور هو نور ليس فيه بهيم
توقف مرعوبا من الخوف مرعدا
فلم يستطع خطوا مهينا تردد
فلما راى ما لا يطيق وشاهدا
ملى قلبه نورا وناداه يا محمد تقدم ودعني فقد دعاك
وناداه يا جبريل عني تقعد
وتتركني فردا الى اين اقصد
فقال له عند المقام محمد
مقامي معلوم وها انت احمد وربك يبدو امنه متدنه
لاني الخاف النور اغرق بينه
فشرفه تشريفا لكما بره
فسار ولم يبلغ له الظن ظنه
مشاوحده والحجب ترفع دونه واملاكها تسعى وتخدم

وودع بلدات الغواية فطرة
وسافر في طور الخوارق سفرة
الى الله من دون النبيين فخرة

ممشاعلى الاملاك يقصد حضرة بها الله ساق حاشاها

ودارت له عند الخطاب مباحث
وحس وعقل ثابت ونواعث
فناهيك من وقت به الحب لابث

محب ومحبوب وماثم ثالث وقرب ووصل للحبيب

تجلا فاجلا عن ضيا القلب دينه
وناداه يا عبدي فمن عيونه
اليه سريعا كمل الله دينه

متى تجمع الرحمن بيني وبينه فشوقي اليه مقعدي

تتيمت حبا في اسماعي ذكره
وقد ذبت شوقا من تنسمت نشره
نبي كريم شرف الله قدره

مناي من الدنيا اقبل قبره وابكي ذنوبا بينهن

اخاف

اخاف على نفسي تؤوب الى الشقا
ولم لا وقد اصحت عنه معوقا
ولا لي بشير بالتواصل والتقا

مشيبي علا فوق الشباب ولا تقا فيا مرسلا بالمومنين

اجرني اذا نفسي تكاد تجنني
وكن لي اذا ما الارض تنوى ترحني
وجد لي اذا اجلدي بفعلي يجني

محبيك البارى فسله ينجني اذا برزت للمجرمين

فانك يوم الحشر حقا سراجه
وكل نبي انت في العز تاجه
وكل حرين في هواك اوتراجه

مريض المعاصي في يديك علاجه فحل علاجي انني

ضعيف وبالعصيان اصحت مولعا
وثوب حياتي بالذنوب مرقعا
فمن اجل هذا اذرف الدمع ادمعا

مضا العمر يا خير الانام مضيعا عبيدك اباني الحشر ما هو عابد

ذخرتك يا خير الانام لوحدتي
وذلي وفقري وانقطاعي وغربتي
وارجو بقيل الله في المدح عثرتي

مدحك ذخري ثم زادي وعدتي ليوم به يجفو

جمال رسول الله للحق كعبة
به طافت الارواح وهي محبة
اقول بقول فيه خوف ورهبه

وحق الذي طابت بريا طيبة فسرنا اليه البر من

واشواقنا بين تحد وابدت نفوسنا
فنطرق احلا لا له بروسنا
ونجهر في امداحه بجليسنا

وتحدو ابذكراه الحداة لعيسنا فترقص في البيدا

فبالله يا حادي اذا ما اتيتها
وخففت عنها ثقلها ورغبتها
ترى وحدها بين الاباطح قوتها

واشواظها اشواقها لو رايتها تحن وتبكي وهي للمصطفى

وتبدي دموعا كالعقيق عقايقا
وتلوي باعناق تروم تعانقا
وتنثر وجدا حين تخطو تنايقا

وارجلها تبغي يديها تلاحقا واكوارها تهتز من شدة

يلذ لها بين الانام اقتصاصها
نحب رسول الله فهو افتراجها
ويأتي بالدمع المصون انشراحها

ويشعلها بعد الغدر واحها فلا شغل الا في الرواح وفي

قد نبي بطول السير ما كان قد قصا
وترفل في وادي العقيق تخصصا
وتحمل للهادي باكوارها الغصا

وتشتاق من في كفه سبح الحصا وفاض به ما لاصحابه

له دعوة عند الاله مجابة
اما الركن لباه وفيه صلابة
وكلمه عضو وحش ودابة

وظلله من حر شمس سحابة تسير وتلوح حيث احمد

وام جميل حين مرت برسمه
عمت عن يقين عن شواهد حسمه
وناداه فقر لا محالة باسمه

وخبرة لحم الذراع بسمه واهوت له الاشجار في
مشا البكر من بعد الوقوف بشوقه
واخبر جيرانا بموضع توقه
وبارك في عيش وما يرتقه

وصار احاج اما عذب بريقه وكم ايه في الارض
ومج على جرح فزال اشتباهه
وانبر الملسوع حقا مياهه
نبي عظيم لله الله اتجاهه

وجيه ومن عند المهيمن جاهه وفي ليلة المعراج
على الملا الاعلا يرقيه ربه
ويوحي اليه كل شي يحبه
ويدنيه منه عن يقين محبه

واقرب من قاب لقوسين قربه لقد قام مما بالاكرام

وجملة

وجملة هذا بالعلا قد اغتنا
بعلياه حتى نال من ربه المنا
فقرب قربا اعجز الناس في الدنا

ولا ملك يدنو الى موضع دنا ولا مرسل من ذا الموقفه
ولما انتهى في المنتهى بتاكدي
ولاح وراء الكون حل بمقعدي
وجا الى الكرسي من غير قايدي

وهل هو الا واحد عند واحدي له سرة في طي اسراره مطوي
ولم يات ربي ذو العلا مثاله
ولا دل انسان كمثل دلاله
اباح له قربا يطيب وصاله

واوحى الذي اوحى لعبد جلاله ولاقاه بالحسنى فاقبل بالعفو
وقال له من كنت انت رسوله
فانك للفردوس حقا دليله
فولاه مرورا او بطا نزوله

وما مات الا والجليل خليله اتى عن كل الرسل

لين كان عيسى ابرا الكمه طبه
فاحمد يشفى الصدور بالنور قربه
ويعطيه فى الخلد الوسيلة ربه

وعن ثم ربى ان قلبى تحبه ولى سكرة بالشوق حلت عن الصحو

ترى ومتى أحظا بقربك يا منا
لأبلغ ما ارجوا من القصد والمنا
فانى من الوجد المبرح فى عنا

ودمعى على خدى يضوع فها انا مع الشوق والاشجان

وقلبى بها تبكى الديار متيم
ووجدى عليه كل وقت مخيم
وحبل وصالى بالبعاد مصرم

ولا صبر ان الصبر عنه محرم وعندى له شوق وهل لمحب

وكيف وقد اصبحت بالدين دونه
وحيدا وما اكملت بالحج دينه
وعمرى انوى ان اقضى ديونه

ولكن ذنبى حال بينى وبينه متى توبتى تقضا وينجوا

فمن يتوم

فمن سوف على مدنى الدهر بالنوى
وقد هد منى حله الحيل والقوى
فواحسرتى كم ذا اميل عن الهوى

وواانحلتى من صاحب الحوض واللوى اذا لم ابادر شطر

واحرن فورا قاصدا الاتجاهه
لعلى اسقا شربة من مياهه
واجعله لى الذخر عند الهه

واسعا الى من تسعا العصاه لجاهه فبارب بلغنى زيارة

علقت بحبل من مدائح احمدى
امنت به من حادثات التكدى
وفزت من النيران ذات التوقد

نجاتى ومدح الحبيب محمد رجا بى به فوز وعفو ورضوان

امين بوحى الله بالوصل مصطفا
حبيب حباه الله بالحوض والهنا
صفى عليه باطن الخلق قد صفا

نبى نشا ما بين زمزم والصفا اضات له بالشرق والغرب ع

به انهلّ صوب المزن سبعًا بغيثه
فلما اشتكى الاضرار خلي بغوثه
واجلى الذى يطغى فجورًا بغيثه

تماشرفًا فى الارض من قبل بعثه وتسمع هتفة بالبعث حين

بشايرة فى الخافقين بقربه
وايد امراة عوال برجنه
وفيها حتوف للشياطين للرجم

نفاملك كسرى حمل امنة بنه وشق له فى ليلة الوضع

واقبلت الاملاك تدعو ابرفعه
اليهم لكى يحظون منه بنفعه
يهون قومًا يهتدون بشرعه

نقلنا من الاخبار أنّ بوضعه اضاءت له بالنور بصرى وما حولها

تنزه عن شين النفاس بجاهه
وعن نقله فى الحمل خوف اشتباهه
فكل نبى مخرة لم يضاهه

نعم جاء مختونًا ختان الهه لكى لا يراه حين يختن

حليمة

حليمة ابدت عن لباها غرابيا
وعن ثدي شاة لم تكن قط حاليا
وسير اتان ليس تحمل راكبا

نسخناله فى المعجزات عجايبا تسير بها بين الخلائق وكيان

وبارك فى عين بما تفجرا
وبيضة بير حين سلمان اعسرا
فوفاه منها دينه وتحررا

تحدث ان الماء من كفه جرا الى ان كفا وانكف عطشان

وفى نقض عهد فى الصحيفة سطرا
دليل عليه انه سيد الورى
فلله انسان به قد تبصرا

نروّح حديثًا انه كان من ورا ترى كل من بدنوا ويعلم

ومورده قد كلمته ورسمها
لعمرى ما تخفا ولا ينكر اسمها
فما بالنا من قبل ما جاء علمها

نرى الشهب يبدو للشياطين رجمها ومن قبله ما كان يرجم

الا فاسمعوا مدح الحبيب وباذر
اليه وبالاوراح يا قوم خاطر
نبي لرب العرش فيه سرابر

ننام ونغفوا وهو بالليل ساهر وان هجعت عيناه فالقلب يقظان

وامته قد شرفوا الله فعلهم
واعلن قدما في الخلائق فضلهم
وعظمهم دون الانام واجلهم

نسود بما ساد النبيين كلهم واعلى له دينا على الخلق ديان

له كل شئ في البسيطة قدنما
فما خاب عبد نحو علياه يمما
وجيه نبيه قد حماه عصبة الحما

نجي ولكن فوق سبع قد من السما لقد خصه بالحب والقرب سبحان

بدا في كمال الحسن يعلو كماله
الى العرش والكرسي كان اتصاله
وكل وجود في الوجود بماله

نطير منير الوجه باد جلاله عليه من العز الالهي تيجان

له العز طرقا ماسكا بعنانه
تبلعه الامال فوق مكانه
ونحن جميعا من نظى في ظمانه

نخف به يوم الحساب لشانه فثم له شان اذا عظم الشان

اذا همت النيران عيظا باهلها
والقت عليهم من سرابيل مهلها
ولم تنج منها ذات حمل بحملها

نرحيك يا خير البرية كلها اليوم بين النار والرب غضبان

فتبعدها عن وجهنا وثقلها
وتبقى تنادي امتي طار عقلها
هلموا فتاتي والخلائق كلها

نجر ذيولا ايك وحملها اليك يغشاها من الرب غفران

قدمت على كل المعاصي شجاعة
فعمري لا اخلو من الذنب ساعة
ومن شر هجي لم ارض يوما قناعة

نجا كل عاص نال منك شفاعة وعبدك عاص مثقل الظهر خسران

خليط المعاصي والبوائق والعصا
وعن باب مولاه باوزاره قصا
اخو الندم يرجو ابدا لك مخلصا

نشا عمره بين الذنوب وكم عصا فخذ بيدي العاصي فكم لك من شان

طريق

ارى عين قلبى عن الهدى عشت
ونفسى طول الدهر بالذنب قد قست
وقد خالطت قلبى وليبى ما عشت

نسيت إساءتى وفى اللوح اثبتت ... فكن لى اذا ما القسط يوضع

وحقكم انى بحبكم غنى ٥٥
عن المال والاولاد فهو ترينى
خصصت به دون الانام وانتى

نشرت ثناكم على بالمدح ينشى ... يبشر بالرضوان فى الحشر رضوان

اجلتنا من كل واد تجمعوا
ومن لهم قدر عظيم مرفعوا
ومن لهم فى فضل احمد مطمعوا

هلموا الموا اسرعوا وتسمعوا ... امدح الذى ام السما وعلاها

ومن ذكره فوق السما مخلد
ومن امره فى الارض بالعدل يحمد
ومن لنجاة الخلق للحق مقصد

هو السيد الهادى الشفيع محمد ... له رفعة عم الانام علاها

كتمناه واه فى سرائر صدرنا
فباحت دموع العين منا بسرنا

وجه ما عليه

ودمنا عليه كل وقت بشكرنا

هد الله هادينا وموئل رشدنا ... الحضرة قدس ما سواه

فابصر ما قد كان عنه مغيبا
وكل الذى عن غيره قد تحجبا
وقالت له الانصار أهلا ومرحبا

هنيئا هنيئا يا حبيب مقربا ... ومن حل فى متن السما وذراها

تحادك فى طول الزمان موبد
ومجدك حصن للعلى مشيد
تهنا بما اعطيته يا محمد

هو مدك رالت كيف يهتم سيد ... تجلى عن حجب العلى وعلاها

وفاز بوصل ثابت وتودد
وقرب وعز دايم وتايد
تفرد فرد عند فرد ممجد

هنا بان فضل الها ثم محمد ... تما شرفا فى ارضها وسماها

اما الله رقاه على كل سيدى
وزكاه فى اخلاقه والتهدى
وولاه بالمجد الاثيل المخلدى

هل المجد كل المجد الا احمد ... رسول كريم ما علاه يضاها
لقد جات الكفار قصدا وموه
بليل وقد بدا من الغرب صحوه
واطلع بدرا اكمل الله ضوه

هو قمر وانشق نصفين نحوه ... وكم اية قد مهاو وراها
رات سرجه الوادي جهارا جبينه
فخرت له طوعا تعظم دينه
وخصصه الرحمن فردا مكينه

هلال بلى بدر بل الشمس دونه ... فمن نوره نارت ونار ضحاها
فاشرافه في خندس الليل دائم
يقوم شفيعا للذي فيه نايم
وينظم ليلا والهواجر صايم

هجعنا وغنا وهو بالليل قايم ... يناجي فينجي من عذاب لظاها
يقول الهي امتي وهو راكع
اجرهم من النيران انك سامع
دعا الذي ياتيك وهو مسارع

هفونا لفونا وهو عنا مدافع ... وكم فتنة عنا الشفيع نفاها

ولما رايت

ولما رايت الطرف او ما يغمضه
وطرف شبابي قد تولا بركضه
ودهري رماني بعد رفع بخفضه

همت ادمعي شوقا لتقبيل ارضه ... ترا قبل ان افنا ان ورقاها
فلولاه ما خنت حمام لجرنها
ولا صدحت قمر فوق غصنها
ومن شغفي بالسابحات ولحنها

هويت هوا نجد وذاك لانها ... ثمر على وادي العقيق ثناها
فتحمل للمشتاق ريح حبيبه
فينشفها من وجده لنحيبه
وتهدي سلاما طيبا لكيبه

هوا طيبة هل طاب الا بطيبة ... وهل فاح الا من شذا ه شذاها
اذا ما بدت للنوق في الجو ثارب
تراها تطيل الرقص شوقا وتطرب
وتنشق من ارياحه حين يطرب

هبوب الصبا من ارض طيبة طيبة ... فلله ما احلاه من ثنا ها

لقد ضاقت الدنيا علي بعرضها
ترى ومتى نفسي تفور بحضها
ومن طيبة تحظا بتكميل فرضها

هتكت مستور الصبر عن لثم ارضها فمحبوب قلبي في فضاها

أيا سعد كن في جبة اليوم مسعدي
وكن إلهي انجد بحقك منجدي
لاني غريب طول عمري مبعدي

هجرت التقا واخجلني من محمد فقد كان اوصاني بهجتي

اقول لنفسي حين سطرت فخره
وفي مدحه ارجو من الله اجره
وكان كروض فيه وشيت زهره

هجرتك نفسي اذ تعديت امر لا عدمتك من نفس تريد

فيا نفس توبي واقضي الله دينه
وكم تجهلي من ان تدني دينه
كفاك من العصيان خافي فتونه

هلكت وفقري للشفيع فانه ملاذ به ترجوا العصاة

ذنوبي لعمري عنه توجب عاقتي
وتمنعني طول البعاد ارادتي

ولكني في مدحه بانا بتي

هربت بافلاسي اليه بفاقتي بسطت يدا بالفقر فيه

يقول الورى في الحشر لما بدا لهم
لمن جاه هذا اليوم حين اضا لهم
فلا مرسل الا عليه اجا لهم

هنالك حط العالمين بنون رحالهم رجوه فما والله

اذا اعدوا الفضل الفضايل واستقصى
وكان له علم يبلغه الاقصى
انادي وربي يا قوم اجل ان نحصى

لاحمد فضل لا يعد ولا يحصى ومن ذا يعد القطر او يحصر

بين كان موسى تسع ايات قد تلا
فعيسى تلا الانجيل في الناس مرسلا
لاحمد ايات بها البشر تجتلا

لاعظم خلق الله قدرا ومنزلا واوفاهم عزا واعلاهم فخرا

واصدقهم قولا وفعلا ورقة
واحسنهم امرا ونهيا وطرقة
واجملهم خلقا وخلقا وريقة

لا جمل خلق الله خلقا وخلقه نبي كله نورا اذ اجا أولا

وما هو الا للنبيين قدوة
والله محبوب وخل وصفوة
نبي له بين النبيين حظوة

لا نواره في وجه ادم خلوة وفي وجه حوى حين مرت

وما ذا يسري في الاكابر اذ نجا
الى وجه عبد الله تودي ليمنحا
فحي بالنور الذي به قد توضحا

لا بهر من بدر واضحى من الضحا وانور من شمس واشرقه

هذا واعتصاما مد الله فعله
واسبغ جودا للبرية فضله
واهدى له نورا اليها واجله

لا شراقه لم تشخص الشمس ظله ومن عجب شخص ولا تشخص

لقد جعل الرحمن جبريل خدنه
واذهب عنه بالمسرة حزنه
وما هو الا حيث كل حسنه

لا فصح اهل الارض نطقا وانه لاصدق قوم قولا واحسنهم

نبي

نبي له الفخر الصميم المويد ٥
هو الغاية القصوى به الله يقصد
تميما به والقلب مني يشهد

لا عدل من بالحكم قام محمد فان هو لم يعدل فمن

فلولاه ما غنت بايكة حمامة
ولا كشفت للعالمين ظلامة
نبي لكل الخلق فيه علامة

لا علا آيه ما كان تعلوه قامة اذا هو ماشا الخلق قامته

على فلا الادران بعلو الجسمه
رضي جميع الخلق ترضى بقسمه
نبي اكرم عرفناه حقيقا بوسمه

لا جلا له ما الله نادا له باسمه ومن قبله نادى باسمايها

وذلك تجيل لسهم مويدى
وتعظيم مقدار وعز وسودد
ومجد ونفخيم ورفعة سودد

لا دم تاج من نبوة احمد يباهي به الاملاك في الملا

وشمس تبدت ام سنا البرق لامع
بلى احمد اللحن والنور جامع

لانجيل عيسى في تناه تتابع وكان لما يشني عليه به

له راحة تهمي بوابل ودقه
على كل مخلوق بنافع صدقه
فما مثله في العالمين وحقه

لانبايه من قبل نشاة خلقه وجود وبرهان واخباره

فطوبى لمن قد تحدث بينهم
وابدل دين الشرك بالحق دينهم
اولئك قوم عظم الله حظهم

لاصحابه فضل علينا لانهم رأوا وجهه ما بين اظهرهم

بنفسي افدي من علا الناس صحبه
ومن زمر الاملاك للفرح به
كريم فخار قد تعظم خطبه

لاكرامه اذناه للعرش ربه وناداه اهلا بحبونا

ايا من به ذنب العصاة تمحصا
ومن عن لحد وارات الرمان تخلصا
ومن صدقته في رسالته الحصا

لاجلك اخرنا عذاب الذي عصا فلولاك اسقينا العصا

هنيأ لصب في هواك تولها
وخلص نفسا اذهب الله غلها
وسار اليه كي يخفف ثقلها

لاربعه مالت رحال لعلها تحط بها من ثقل اشواقها

الى كم كذا ياصاح هذا التخلف
اما تستحي كم ذا على النفس تسرف
اما العمر ولاّ والقيمه ترجف

لاية حال انت عنه مخلف اظنك مثلي وتح من كان لي

فريد وحيد عنه بالذنوب مبعد
غريب كئيب ليس لي فيه مسعد
علي فنوحوا ايها الناس وانجد

لاني عاص بالذنوب مقيد ومن كان ذا قيد فقد منع العصا

ترى هل يراه الصب من بعد نجبه
ويفرش خديه بائرا في تربه
وينشد بالتخفيف من بين صحبه

لاعلى الورى فرّ الدليل بذنبه فوالله ان الذنب للشامي

فجسمي بالعصيان اتعب روحه
واني لارجوا احمدًا ان يرنحه
وقلبي مناه ان يزور ضريحه
لافكي لن لاتي دهرت مدتحه ليلحقني عنّ اذا هو زل من
ترى عن قريب يجمع الله شملنا
على عرفات ذاك عندي هو املنا
وانشد اعلانًا على الخيف من منا
يسود بها الورى من كلم الله اذ دنا وقام بساق العرش
فيا نظرة قد نالها بانفراده
بها خصه الرحمن دون عباده
ويا ساعة فيها حظى بمراده
يرى نور حجب الرب لا بفواده ولكنه بالعين اثبتها
تامل الم نشرح ديلا بقربه
وفي الكوثر المعناتر ايد حبه
وان شيت ان تدري جلالة خطبه
يدك ما في النجم من قول ربه / لافاتلها فالله يلهمك

الى

انى يحكم التنزيل بنبي بجلده
وفي والضحى سر خفي لرشده
وفي الفتح تاكيد بانجاد وعده
يقينًا بان الله اسرى بعبده اليه وحياه فنعم الذي
من الفرش للعرش المعظم قدنا
ومركبه بعد البراق على السنا
فخاطبه الرحمن بالرحب والهنا
يناديه اهلا بالحبيب الذي لنا فانت لدينا وبنته الدين
فلولاك لم يات الى الخلق لطفنا
ولم يجل ريب القلب بالنور وعظنا
وانت الذي يرعاك ما دمت لحظنا
يوافيك منا ايما كنت حفظنا واعيننا ترعاك في
ايا من علا فوق البساط وما عيا
ومن ليس يرضى الكبر والبغي والريا
اما ان تحضى بقربك يا منايا
يكون عيني بالاله لقد راى من الله نقيا ليس

فشرفه حبًا وسدد ذهنه
واعطاه في جاه الشفاعة اذنه
واسكنه عدنًا وعظم شانه

يفوق جميع الخلق خلقًا وانه لاحملهم خلقًا واحسنهم

اما الله قد اختاره من خصاصة
شرا وكرام في العلا باختصاصة
فجاكريم الجدين خلاصة

نجود ويعطي موثرًا في خصاصة ويطوي الليالي في

فرنيا وناقد شرقت سحابه
وزينت الاخرى بحسن ثنايه
فما مثله في فضله وسخايه

تحاكيه وبل السحب عند عطايه فوالله مايبقى العطا له

وفيه اله الناس انزل كتبه
بمدح وتعظيم وفخم صحبه
وقام وقد ذام المهيمن قربه

يطلق حيانا ويطلب ربه فما اختار في الدنيا حياتًا

فكره

فكرته في طاعة الله ختها
نعم وعلى ما يرتضي الله ختها
وراحته بالبر للخلق بعثها

تمينا نراه معربا ربشها ويهوى لنا مما ينافرها

توجه الى الرحمن عند اتجاهه
لعلك ان تروى غدًا من مياهه
فما مثله والله عند اله

يعم جميع العالمين نجاهه له العز والاكرام والرتبه

به قد نجونا من هوادر كربنا
ولولاه عوجلنا جهارًا ابرنسا
ولكن امنا بالجبير مجيبنا

يقينا يقينا جاهه عند ربنا به يرحم الموتى به يرحم

جعلنا هواه في المعاد طلابنا
وانسا لنا في قبرنا وحوابنا
وبشرا اذا قمنا ليوم حسابنا

يد افع عنا كل وقت عدابنا فلولاه عن بنا فكم نرتكب

اذا اشتوت النيران واتعل الفظا
وحاد الى العاصي نمير تقيظا
ولم تجد الافلاك منها تحفظا

بسم الله الرحمن الرحيم الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا الحمد لله خالق
البشر ومقدر الضور ومقدر القدر ومبتدع امناف الفطر العالم بما خفي
ودثر الدالة على ما بطن وظهر المنزه عن ادراك الفطر واختلاف الفكر الذي
تشقق له بكل كائن قدر فما شاء الله كان ولا يغني الحذر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
احمده وله الحمد في الاصال والبكر واشكره ولا يزيله الشاكرين بما ذكر وانزهه
عن قول كل من جحده وكفروا ومن به وملائكته وكتبه ورسله وبالقدر
الله اكبر الله اكبر الله اكبر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ضد له ولا
ملك من دونه ولا وزير واحد احد فرد واصيد لم يتخذ صاحبة ولا ولد جل ثناؤه
فتعالى ملك مقتدر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ونشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد
البشر صاحب المجد الاظهر والحد الاطهر والحسب الازهر والوجه الاقمر
والقضيب والمغفر ارسله بحجج لمن استبصر وحجة على من استكبر واعطاه
الحوض والكوثر وعرفه ما تقدم من ذنبه وما تاخر فبلغ ما ارسل به والله
حتى اتاه اليقين فازهر وغاب نجم الطغيان فادبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
اللهم صل وسلم على مولانا محمد واله واصحابه النجوم الغرر ما هلل ملك واكبر
ايها الناس اوصيكم واياي بتقوى الله عباد الله ان يومكم هذا يوم عظيم موقر
اجر الصائمين اجرهم واكثر فيه الخير واقترب به اشهر الحج الى بيت الله
المطهر اجل لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام فعظموا ارحام الله من
تشريف محله ما استطعتم واحمدوا ربكم على اكمال صومكم وبروه كما ذكركم
الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر واخرجوا من خالص اموالكم ومن طيب اكلكم الحلال
ما الله به امركم الفطرة على جميع العيال والعبيد والاجر على كل واحد من العبيد
صاعا من غالب قوت البلد اقتداء بالنبي المبعوث من مطرح رحم الله من يصلي عليه
والد صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب او صاعا من تمر ذلك كله
او صاعا من دقيق او صاعا من اقط موزن والصاع صاع النبي صلى الله عليه
وسلم حتمه ارضا العبد ادي [illegible]

يشفعه فينا الاله اذا الظا يلاقي بها من ضل عن دينه عمدا

نجونا به في الدهر من كل نكبة
وفزنا به في الحشر من كل كربة
ونلنا به في العز اشرف رتبة

يطيب بريا النيم بطيبه فطوبى لمن في طيبة يتشوق

يطوف ويسعى في المقام كأنه
ويرفل بين الرقمتين صبابة
ترى انفس العشاق ثم مذابة

يسوق التقا سعيا اليه عصابة وما انا فالذنب منعني

فما حيلة العبد الذي ضاع عمره
وما نال بالعصيان شيا يسره
عليه فنوحوا خلق بالذنب صدره

بزور رسول الله من خوف وزره ووزري ثقيل

يرى فيكم يا ايها الناس مسعدى
بدعوة مشتاق وانه ممكدى
لاني عاص بالذنوب مقيدى

يهيجني شوقي لقبر محمد ويقعدني ذنبي ويانني

تكملت تخميسي وقد هان صعبه
وجا يبري يوم القيمه قربه
مع انه بالاسلام انعم ربه
تيقنا بري ان قلبي تحبه وذاكر جاني المهمات وفي

تمت حروف الوريه الشريفه المنيفه
بحمد الله وحسن توفيقه ورعايته

بقلم العبد الحقير المقر بذنبه
والمتقصر الراجي عفو ربه القدير

بعنايه الاخ في الله السيد [redacted]

فقلت لبحر ابي محمد المخصوص بشراه برمال حجر
وفقه الله

ع